



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2928

التاريخ: الاثنين 2013/7/22

الفبر الرئيسي



"القدس العربي" تكشف تفاهات كيري
- عباس: بقاء المستوطنات الكبيرة..
والأردن يشارك بمفاوضات اللاجئين
والقدس

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: المفاوضات لن تكون سهلة وأي اتفاق سلام سيقر باستفتاء شعبي
"الشعبية" تطالب بمحاسبة عباس و"التنفيذية" على العودة للمفاوضات
"هآرتس": رئيس الموساد يزور الإمارات سراً ويلتقي محمد بن زايد ودحلان
موقع صالح النعامي: هكذا تخطط "إسرائيل" لتصميم نتائج الانتخابات المقبلة في مصر!!
معارض أردني يتهم السيسي بـ"تشفير" الطائرات العسكرية المصرية بشكل لا يهدد أمن "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. السلطة الفلسطينية لم تتخذ حتى الآن قراراً بالعودة إلى المفاوضات
- 6 3. عباس يبعث رسالة جوابية للرئيس المصري عدلي منصور
- 7 4. الحمد لله: استثمار بالمليارات حال بدء المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي
- 7 5. التاييمز: محادثات سرية بالأردن للاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي
- 8 6. القدس العربي: عباس يواجه معارضة شديدة رغم الضمانات الأميركية التي حصل عليها للعودة للمفاوضات

المقاومة:

- 9 7. الرشق: العودة إلى المفاوضات تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته
- 9 8. غزة: الفصائل تطالب بتحيد الفلسطينيين عن الصراعات المصرية
- 10 9. على بركة: استئناف المفاوضات سيؤجل تحقيق المصالحة.. ويشكل غطاءً لجرائم الاحتلال
- 11 10. فتح: 14 آب/ أغسطس "كلمة الفصل" مع حماس
- 11 11. حماس عند بهية الحريري والجماعة الإسلامية: لن نسمح بأن تكون مخيماتنا صندوق بريد لأحد
- 12 12. "الشعبية" تطالب بمحاسبة عباس و"التنفيذية" على العودة للمفاوضات
- 13 13. "الجهاد": نرفض زج المخيمات الفلسطينية في صراعات جانبية
- 13 14. حماس: الوضع الإنساني في غزة بات صعباً بسبب تدمير الأنفاق
- 13 15. لبنان: حماس تنظم اعتصاماً في صيدا رفضاً لمشروع "برافر"
- 14 16. لبنان: الأنظار تتركز بعد عبور إلى مخيم عين الحلوة والفصائل والقوى تبذل جهوداً لتحجيد
- 15 17. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس بعد اعتقال إداري دام عامين

الكيان الإسرائيلي:

- 15 18. نتنياهو: المفاوضات لن تكون سهلة وأي اتفاق سلام سيقر باستفتاء شعبي
- 17 19. نتنياهو يعدّ سقوط مرسي علامة على ضعف الإسلام السياسي
- 18 20. بيريز يهاتف عباس: "إسرائيل" ستعمل جاهداً من أجل حلّ النزاع والعيش بسلام
- 18 21. وزراء نتنياهو يرفضون دولة فلسطينية وحدود 67 وتحرير الأسرى
- 19 22. ليبرمان: لا يمكن التوصل إلى حلّ دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي
- 19 23. هآرتس: إطلاق سراح 82 من أسرى ما قبل أوصلو بشروط وبالتدريج
- 20 24. "هآرتس": رئيس الموساد يزور الإمارات سراً ويلتقي محمد بن زايد ودحلان
- 20 25. الحكومة الإسرائيلية تقرر قانون عمل النساء على مناطق الضفة الغربية
- 21 26. دبلوماسي إسرائيلي: إمكانية نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين ضئيلة
- 23 27. المستعربون في الجيش الإسرائيلي يتدربون على مواجهة عناصر حزب الله في لبنان
- 23 28. موقع صالح النعامي: هكذا تخطط "إسرائيل" لتصميم نتائج الانتخابات المقبلة في مصر!!

الأرض، الشعب:

23. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تحذر من انهيار جزء من الأقصى بسبب عمق الحفريات
24. محللون سياسيون: ظروف استئناف المفاوضات تذكر بـ"أوسلو"
24. نادي الأسير: الاحتلال يمارس ضغوطاً على الأسرى في "عيادة الرملة" لوقف إضرابهم
25. رام الله: "اللجان الشعبية" تؤكد أن عودة السلطة للمفاوضات ستخرج الاحتلال من عزله
25. في فلسطين... انخفاض أسعار الجملة يرفع التكلفة على المستهلك
25. التكايا والمسحراتي وفانوس رمضان طقوس يحاول الفلسطينيون الاحتفاظ بها كعادات تراثية

الأردن:

26. معارض أردني يتهم السيسي بـ"تشفير" الطائرات العسكرية المصرية بشكل لا يهدد أمن "إسرائيل"
26. سلطات الاحتلال تمارس ضغوطاً هائلة على الأسرى الأردنيين لإنهاء إضرابهم
27. الأردن يسعى إلى تمكين محور "الاعتدال" بعد عزل مرسي

عربي، إسلامي:

28. جامعة الدول العربية: شبكة أمان سياسي للفلسطينيين في المفاوضات المقبلة
29. أردوغان يؤكد لعباس دعم تركيا لنضال الشعب الفلسطيني في عملية السلام
29. إيران تعارض استئناف محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية
29. "الأهرام": مرسي طلب من حماس دعم العنف في سيناء.. قبل ساعات قليلة من عزله
30. الائتلاف السوري: قوات النظام تقصف مخيم اليرموك بأسلحة كيميائية

دولي:

30. "عكاظ": واشنطن تستضيف وفدين فلسطيني وإسرائيلي الأسبوع المقبل لاستئناف المفاوضات
31. "القناة الثانية الإسرائيلية": مارتن إنديك رئيساً للطاغم الأمريكي بالمفاوضات
31. السفير الأمريكي في "إسرائيل": حقيقة الاتفاق بين عباس ونتنياهو من الأسرار التي يحملها كيري
31. بريطانيا ترحب بقرار استئناف مفاوضات التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين
32. تأسيس تحالف أوروبي لمناصرة أسرى فلسطين في سجون الاحتلال
32. تقرير بريطاني يوثق انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة
32. رحيل هيلين توماس الصحفية الأمريكية التي طالبت الإسرائيليين بالخروج من فلسطين

مختارات:

33. 50. فلسطين الأقل في نسب العنوسة في العالم العربي

تقارير:

33. 51. تقرير: دور الموساد في ليبيا
35. 52. تقرير: عبثية الحديث عن "المصالحة" الفلسطينية

- حوارات ومقالات:**
- 37 53. تهديد غزة على وقع الانقلاب... د. عدنان أبو عامر
- 39 54. أوروبا تسهل لكيري نجاحه في استئناف المفاوضات... حلمي موسى
- 40 55. فرصة حياة ننتياهو... ألوف بن
- 41 56. طريق كيري تقود إلى فشل شبه مؤكد... باراك رابيد

كاريكاتير:

1. "القدس العربي" تكشف تفاهات كيري - عباس: بقاء المستوطنات الكبيرة.. والاردن يشارك بمفاوضات اللاجئيين والقدس

عمان . من بسام البدارين: احتل الحديث عن مشروع زيارات وزير الخارجية الامريكى جون كيري المتكررة لعمان مجالس وسهرات الاردنيين الرمضانية حيث تكشف ل'القدس العربي' المزيد من المعلومات عن مضامين وافكار ومقترحات النقاشات التي جرت في الغرف المغلقة بين الوزير الامريكى والفلسطينيين. ويبدو ان جولة كيري في المنطقة تعيد انتاج المشهد لاطلاق عملية مفاوضات واسعة قريبا حيث افاد تقرير سياسي وامني خاص حصلت عليه 'القدس العربي' بان خطوات حساسة وخطيرة مطلوبة من الفلسطينيين بموجب المحادثات التي جرت مؤخرا بين كيري والرئيس محمود عباس.

بموجب التقرير الخاص الذي قدم على طاولة دبلوماسيين عرب واردنيين فانه وخلال الاجتماعين المغلقين اللذين عقدهما جون كيري مع الرئيس عباس، طرح الاول عدة نقاط على شكل تفاهات يفترض انها برمجت مع ننتياهو وتم تعديل بعضها.

التفاهات تشير لاطلاق عملية تفاوض مفصلة وواسعة النطاق تم تحديد فترة زمنية تتراوح بين 6 . 9 اشهر كسقف زمني لها يتم خلاله عقد مفاوضات ثنائية فلسطينية . اسرائيلية تقوم على اسس واضحة مسبقا اهمها عدم وجود شروط مسبقة خارجة عن المبادئ التوافقية التي تم انضاجها في لقاءات عمان.

ويتحدث اطار الاتفاق عن مشاركة الاردن في الجلسات المتعلقة باللاجئين والقدس والحدود، حيثما اقتضى الامر ذلك، وعن تشكيل الجدار العازل القائم حاليا الحدود الامنية للدولة (اليهودية) والحدود (المؤقتة) للدولة الفلسطينية التي سيقر بها الطرفان ويعلنانها.

وبموجب اتفاق الاطار يتم اجراء تبادلية في الاراضي المتنازع عليها والواقعة ضمن مخطط الجدار المذكور بموافقة الطرفين ومباركة لجنة المتابعة المنبثقة عن الجامعة العربية التي نقلته الى الوزير كيري خلال زيارتها الاخيرة لواشنطن والتي تتراوح مساحاتها بين 8 . 10 بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

كما يتم تجميد المشاريع الاستيطانية المتعلقة بعدد من البؤر المقررة من قبل الحكومة الاسرائيلية، ولا ينطبق هذا الاجراء على المشاريع القائمة في التجمعات الاستيطانية الكبرى الواقعة في محيط مدينة القدس وغور الاردن بما فيها مستوطنات 'معاليه ادوميم' و'زفعات جئيف' و'هارحوما' و'جيلو' و'نيفي يعقوف' و'رامات شلومو' و'رامات الون' و'كريات اربع"، وكذلك المستوطنات ذات الكثافة السكانية.

ويعطى سكان المستوطنات التي يتم تجميد الاستيطان فيها حق اختيار اي من الجنسيتين اليهودية او الفلسطينية او كليهما في ختام المحادثات المذكورة.

وتقول اتفاقية بروتوكولية ملحقة بتفاهات كيري في عمان بان المباحثات ستتوج باتفاق تاريخي في ختام السقف الزمني المذكور على غرار اتفاق اوسلو، يتم خلاله الاعلان عن وقف نهائي للنزاع التاريخي بين الطرفين وتطبيع كامل مع كافة الدول العربية في اجتماع احتفالي تحضره الجامعة العربية وممثلو كافة الدول العربية يعلن فيه موافقة اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية ضمن الحدود الواردة في الفقرة 4 اعلاه وفق الاتفاق (التوافقي) الذي يبرمه الطرفان في نهاية المفاوضات مقابل اعتراف فلسطيني مماثل باسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

ويتم الاتفاق في نهاية المفاوضات على السماح لبعض العائلات الفلسطينية بجمع الشمل في الضفة ورفع غزة، ويمنح الآخرون حق التعويض او الهجرة، بحيث تفتح الدول العربية خاصة الخليجية ذات الوجود الفلسطيني فيها ابوابها لتسهيل ذلك واعادة تأهيلهم او تجنيسهم مع مناشدة عدد من دول الخليج كالسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر تمويل صندوق 'حق العودة' المتعلق بذلك'. كما ينص الاتفاق على ان توضع القدس الشرقية تحت ادارة مشتركة (دولية - فلسطينية . اسرائيلية - اردنية) لمدة عشر سنوات بحيث يحق للاسرائيليين المقيمين فيها اختيار هويتهم التي يقررونها.

ويوافق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني على مناقشة مسألة تبادل الاراضي، ولا سيما في الضفة والقدس، في لجان التفاوض على الرغم من بعض النقاط الخلافية غير الجوهرية القائمة حاليا بين الطرفين في بعض التفاصيل، خاصة تلك التي تحفظ عليها بعض اعضاء وفد الجامعة العربية والمتعلقة منها بمقترح منح الجنسية لكل فلسطيني مقيم في الخليج منذ اكثر من عشر سنوات.

كما تتم مناقشة الخطوات التنفيذية لهذا الاتفاق خلال المفاوضات التي تقرر لها السقف الزمني المذكور اعلاه. ويمتد تنفيذها الى عشر سنوات تبدأ مع توقيع الاتفاق.

وتفرض اسرائيل عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين لديها ممن قضوا عشرين عاما او اكثر في المعتقلات ولا يشكلون خطرا امنيا عليها.

ولاحقا يدعو الرئيس محمود عباس الى انتخابات تشريعية ورئاسية في الضفة بعد اطلاق الجانب العلني من الاتفاق تحسبا لاحتمال ظهور اعتراضات عليه. ولن تعلن بنود الاتفاق كاملة للاعلام الا بعد بدء المفاوضات وانشغال الفلسطينيين بمعارك انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة.

ومع توقيع الاتفاق في نهاية السقف الزمني المحدد الذي يُعلن بموجبه استقلال الدولة الفلسطينية، يدخل الطرفان الفلسطيني والاردني بمباركة اسرائيلية وعربية، في تفاهات تتناول دورا اردنيا امنيا جوهريا في مساندة السلطة الفلسطينية والوقوف الى جانبها في وجه اية اخطار داخلية او خارجية محتملة، وذلك في اطار الكونفدرالية المتفاهم عليها والتي تكون قد نضجت ظروف اعلانها، بالتزامن مع طفرة اقتصادية ثلاثية يكون لاسرائيل دور فاعل في تشكيلتها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

2. السلطة الفلسطينية لم تتخذ حتى الآن قرارا بالعودة إلى المفاوضات

ذكرت الإيام، رام الله، 2013/7/22 من رام الله، أن نبيل أبو ردينه، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية قال إن "الموقف الفلسطيني من الأسس التي يجب أن تتوفر لاستئناف المفاوضات تقوم على اعتراف إسرائيل بحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية على الأراضي الفلسطينية عام 1967 ووقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى ما قبل أوصلو".

وقال أبو ردينه "عباس استجاب لطلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإيفاد رئيس دائرة شؤون المفاوضات د.صائب عريقات إلى واشنطن لاستكمال البحث في التفاصيل التي ما زالت عالقة ولتذليل العقبات التي ما زالت تعترض طريق إطلاق المفاوضات".

وأضاف "إن الاتفاق على التفاصيل يجب أن يستجيب للمطالب الفلسطينية التي نعتبرها عناصر ضرورية كي تبدأ المفاوضات وتصل إلى الهدف المنشود المتمثل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة وعاصمتها القدس". وأشار أبو ردينه إلى أن "القيادة الفلسطينية قدمت كل ما من شأنه إطلاق عملية تفاوضية ذات جدوى وبأن على الحكومة الإسرائيلية أن تقوم هي الأخرى بالوفاء بالتزاماتها واستحقاقاتها وفقا للاتفاقات الموقعة وان عليها أن تعود عن سياساتها الاستيطانية المدمرة لعملية السلام وإنهاء احتلالها لأرضنا والإفراج عن أسرانا". ومنتظر أن تبحث اللقاءات المتوقعة في واشنطن خلال الأيام توضيح الأسس التي ستطلق على أساسها المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/7/22 من رام الله نقلاً عن وكالة (د ب أ)، أن أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه قال الأحد إن القيادة الفلسطينية لم تتخذ حتى الآن قرارا بالعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل باعتبار ذلك مرهون بتوضيح الكثير من القضايا التفصيلية الجوهرية.

وأكد عبد ربه، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن الجانب الفلسطيني في خضم حوار ومتابعة مع الإدارة الأمريكية وعندما تنتهي هذه العملية سيتم الإعلان عنها وتحديد مصير المفاوضات. وأشار عبد ربه إلى أنه ما زالت هناك العديد من الأمور العالقة وأن وضع الأسس لانطلاق المفاوضات سيتم في اللقاء الفلسطيني الأمريكي الإسرائيلي المزمع عقده في واشنطن في نهاية الأسبوع الجاري. من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن المفاوضات التي ستطلق بناء على جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإحياء العملية السلمية، ستكون على أسس ثابتة وملزمة. ووجد اشتية، في بيان صحفي عقب لقائه السفير الصيني ليو آيتشونج، التأكيد على أن العودة للمفاوضات تحتاج لمواقف واضحة، ولالتزام إسرائيلي في القضايا المتعلقة بحدود 1967، وبإطلاق سراح الأسرى، وبوقف الاستيطان.

واعتبر اشتية أن "الخطوط التوجيهية" التي تبناها الاتحاد الأوروبي مؤخرًا والتي تعتبر المستوطنات خارج الحدود الإسرائيلية، هي عامل هام دفع باتجاه إعادة إطلاق المفاوضات وتحقيق السلام العادل.

3. عباس يبعث رسالة جوابية للرئيس المصري عدلي منصور

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الأحد، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، السفير المصري ياسر عثمان، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. وسلّم الرئيس السفير المصري رسالة لأخيه الرئيس المصري عدلي منصور رداً على الرسالة التي كان قد أرسلها لسيادته أمس السبت.

وشكر الرئيس في رسالته الرئيس منصور على رسالته الأخوية التي عرض فيها تطورات الأوضاع في مصر الشقيقة منذ ثورة 30 يونيو، ورؤيته لخارطة الطريق التي ترسخ المسار الديمقراطي في مصر الشقيقة.

وأكد الرئيس عباس على دور مصر في إتمام المصالحة الفلسطينية والتزام القيادة الفلسطينية بالاتفاقات التي تم التوصل إليها برعاية مصر الشقيقة.
وتناولت الرسالة آخر المستجدات على المسار السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/7/21

4. الحمد لله: استثمار بالمليارات حال بدء المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي

السبيل: أكد رئيس حكومة تسيير الأعمال برام الله رامي الحمد الله أنه في حال بدأت المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي فإنه سيكون هناك استثمار بأربع مليار دولار من الأميركيان في القطاع الخاص لتشغيل الشباب العاطلين عن العمل.

وقال الحمد الله خلال زيارته التفقدية الأحد لمحافظة طولكرم وبعض مؤسساتها إن الاحتلال هو المسبب الرئيسي لتردي الأوضاع الاقتصادية الذي فرض قيوداً على شعبنا في الداخل والخارج أدت لارتفاع البطالة لنحو 29% في الضفة وأكثر من ذلك في قطاع غزة.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي تسبب بتتردي الوضع الاقتصادي، لافتاً إلى أن الوضع الاقتصادي مرتبط بنظيره السياسي.

السبيل، عمان، 2013/7/21

5. التاييمز: محادثات سرية بالأردن للاتفاق الفلسطيني-الإسرائيلي

كشفت صحيفة (التاييمز) البريطانية اليوم الأحد النقب عن عملية إجراء محادثات سرية بين الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في العاصمة الأردنية عمان في وقت سابق من هذا العام حيث مهدت الطريق لاتفاق استئناف محادثات السلام الذي أعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الأول.

وأوضحت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - أن بيريز التقى بعباس في عمان لإجراء محادثات سرية حيث أقره بيريز بالموافقة على بقاء مستوطني الضفة الغربية والمقيمين اليهود في القدس الشرقية في مستوطناتهم لكنها ستخضع للدولة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن بيريز حث الرئيس الفلسطيني على قبول هذا الشرط على الأقل ليقنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمباركة المحادثات.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أعلن أمس الأول أنه عقب جولة من المحادثات المكثفة، أرسى حجر الأساس لاستئناف محادثات السلام المباشرة للمرة الأولى منذ انهيارها بشكل مريع عام 2010.

الوفد، الجيزة، 2013/7/22

6. القدس العربي: عباس يواجه معارضة شديدة رغم الضمانات الأميركية التي حصل عليها للعودة للمفاوضات

رام الله- وليد عوض: تواصلت ردود الفعل الفلسطينية المعارضة لقرار عباس العودة الى المفاوضات مع الكيان الاسرائيلي رغم التسريبات الفلسطينية بانه حصل على ضمانات اميركية مكتوبة من وزير الخارجية الامريكى جون كيري تؤكد على ان مرجعية المفاوضات هي حدود الاراضي المحتلة عام 1967، اضافة لتجميد هادىء للاستيطان، والعمل على اطلاق سراح عدد من الاسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو.

وفيما حرصت مصادر فلسطينية مقربة من عباس على تسريب انباء بشأن حصول الرئيس الفلسطيني مساء الجمعة الماضي على ورقة ضمانات اميركية تلتزم بحدود عام 1967 كمرجعية لعملية السلام، تواصل التشكيك الفلسطيني الاحد في اهمية الضمانات الاميركية كون واشنطن منحت الفلسطينيين خلال السنوات الماضية الكثير من الضمانات والتعهدات ولم تلتزم باي شيء منها على حد ما يدور في الاروقة السياسية الفلسطينية.

ومن جهته جدد صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاحد التأكيد على ضرورة عدم العودة للمفاوضات خاصة في ظل المواقف المعلنة، ومن أعلى المستويات الإسرائيلية، بمن فيها من نتتهاهو والمتحدثين باسمه، حول عدم القبول بحدود الرابع من حزيران عام 1967 كأساس لمثل هذه المفاوضات، ورفض الوقف الكامل للاستيطان والتدليل على ذلك بإجراءات عملية على الأرض كانت واضحة للقاصي والداني بالقرارات التي اتخذت في الآونة الأخيرة وتضمنت مصادرة عشرات الآلاف من الدونمات لصالح بناء المزيد من المستوطنات أو توسيع القائم منها سواء في أراضي الضفة الغربية عموماً أو في القدس الشرقية المحتلة والأغوار خصوصاً.

وانطلاقاً من ذلك دعا صالح في بيانه الذي ارسل ل'القدس العربي' القيادة الفلسطينية إلى عدم إرسال أي وفد من قبلها إلى واشنطن ما لم توقف إسرائيل كل أشكال النشاطات الاستيطانية، وتعلن، وبشكل واضح ولا لبس فيه، التزامها بحدود الرابع من حزيران عام 1967 كأساس للمفاوضات وكحدود فاصلة بين الدولتين، وأن تلتزم بإطلاق سراح جميع الأسرى الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، وإطلاق سراح دفعة كبيرة من الأسرى لا تقل عن 1000 أسير، وتشمل القادة والنواب والمرضى والأطفال والنساء.

ولم تستطع التسريبات من قبل المؤيدين للعودة للمفاوضات من اعضاء القيادة الفلسطينية حول وجود ضمانات اميركية ان تخفف من حدة مواقف المعارضين، في حين يجري الحديث بان ورقة الضمانات الاميركية التي قدمت مساء الجمعة لعباس من اجل استئناف المفاوضات تضمنت ثلاث نقاط رئيسية للجانب الفلسطيني، وهي:

- تعهد بأن تكون المفاوضات على أساس حدود الرابع من حزيران عام 67
- تجميد هادىء للاستيطان دون ان تعلن الحكومة الاسرائيلية ذلك بشكل علني، وهو اتفاق على عدم طرح عطاءات جديدة للبناء في التجمعات الاستيطانية الاساسية، كذلك وقف النشاط الاستيطاني في المستوطنات المنعزلة وكذلك البؤر الاستيطانية.
- الافراج عن أسرى معتقلين منذ ما قبل أوسلو دون تحديد عددهم.

الا ان تلك الضمانات الاميركية تواجه شكوكا فلسطينيا بذريعة ان واشنطن لن تف باي وعد او التزام قطعتة للفلسطينيين على مدار العشرين عاما الماضية على حد قول احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الذي عبر عن غضبه من قرار العودة للمفاوضات في احد مجالسه مساء الجمعة، وقال امام 'القدس العربي' 'عدنا للمفاوضات من الصفر، واسرائيل لن تعطينا شيئاً لانها لا تخاف منا، ولن تخاف منا الا اذا اصبح

عدنا قيادة حقيقية، وعدنا للمقاومة، مشككا في مقدرة القيادة الفلسطينية الحالية على تحقيق طموحات الفلسطينيين، وقال في تلك الجلسة التي حضرتها 'القدس العربي' 'نحن عندنا ازمة، قيادة، لا يوجد قيادة عندنا، وذلك في اطار تعبيره عن غضبه من قرار استئناف المفاوضات دون التزام اسرائيل بأي شيء، وقال 'نحن عدنا لتفاوض على الصفر'.
وتمتع 'القدس العربي' عن نشر اسم ذلك المسؤول لانه كان يتحدث في جلسة خاصة بعيدا عن وسائل الاعلام.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

7. الرشق: العودة إلى المفاوضات تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته

بيروت: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق رفض حماس القاطع لعودة السلطة الفلسطينية إلى مربع المفاوضات مع الاحتلال الصهيوني، التي وصفها بـ "العبثية".
وأكد الرشق في تصريح صحفي له اليوم الأحد [أمس] (7/21) أن هذه المفاوضات ثبت فشلها وعقمها في تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، ولن تكون إلا غطاءً لتكريس الاستيطان والتهويد وضياع الحقوق والثوابت الوطنية، وهي لن تلزم الشعب الفلسطيني بشيء، لأنها تأتي خارج سياق التوافق والإجماع الوطني، وضد إرادة الشعب الفلسطيني، كما قال.
وحذّر الرشق من خطورة الانسياق وراء ما أسماه بـ "أوهام السّلام وسراب المفاوضات" مع احتلال قال بأنه "يُمعن في إجرامه يومياً ضد الأرض والشعب الفلسطيني".
ودعا السلطة في رام الله وحركة فتح الذين لازالوا يراهنون على المفاوضات العقيمة وأوهام التسوية إلى مراجعة حساباتهم والتوقف عن بيع الأوهام للشعب الفلسطيني وإعادة ترتيب أولوياتهم في تنفيذ ما تمّ التوافق عليه لإنجاز مصالحه وطنية شاملة.. واللقاء على برنامج وطني مقاوم يرتكز على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وجهاده حتى تحقيق أهدافه بالتحريير ودحر المحتل وعودة اللاجئين وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل ترابه الوطني، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/21

8. غزة: الفصائل تطالب بتحييد الفلسطينيين عن الصراعات المصرية

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/7/21، عن محمد جاسر من غزة، أن الفصائل والقوى الإسلامية الفلسطينية في قطاع غزة دعت جمهورية مصر العربية إلى تحييد الفلسطينيين عن الصراعات المصرية الداخلية الجارية منذ أحداث 30 يونيو عقب انقلاب الجيش المصري على الرئيس المصري محمد مرسي.
وطالبت الفصائل خلال اجتماع لها بمدينة غزة، اليوم الأحد، بإلغاء جميع الإجراءات الاستثنائية من قبل السلطات المصرية، التي تعيق حركة المواطنين وتقديم جميع التسهيلات الواجبة لهم على المطارات المصرية والمعابر.
وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في تصريح خاص بـ "فلسطين أون لاين"، أن هدف الاجتماع هو بحث العلاقات المصرية الفلسطينية، قائلاً: "لقد شابته العلاقات مؤخراً حالة من التوتر، نتيجة نشر إشاعات لا أساس لها من الصحة عبر الوسائل الإعلامية المصرية".

ودعا البطش وسائل الإعلام المصرية إلى توخي الحذر والدقة في نشر المعلومات، مؤكداً أن لمصر دور تاريخي وصفه بـ"الكبير" بإسناد القضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية.

وطالب السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري والسماح بإدخال البضائع إلى قطاع غزة ، لافتاً النظر إلى أن سكان القطاع يواجهون كارثة إنسانية في حال استمرار تدمير الانفاق واغلاق المعابر، لاسيما مع الازمة التي يعانيها القطاع في المواد الطبية والوقود والمواد الغذائية.

وأضافت **الغد**، **عمان**، **2013/7/22**، عن (وكالات) من غزة، أن فايز ابو عيطة الناطق باسم حركة فتح قال إن الاجتماع اكد على احترام ارادة الشعب المصري في تحديد خياراته وعدم التدخل في الشؤون المصرية وتحييد الشعب الفلسطيني أي انعكاسات سلبية لما يحدث في جمهورية مصر العربية.

وشدد أبو عيطة في تصريح صحفي عقب اجتماع الفصائل الذي ناقش تطورات الاوضاع في جمهورية مصر وانعكاسات ذلك على الوضع العربي بشكل عام والوضع الفلسطيني بشكل خاص ان الشعب الفلسطيني في قطاع غزة له احتياجات كبيرة، ويجب ان يحافظ على حيادية مطلقة في التعاطي مع الشأن المصري.

وأضاف "ما يحدث في مصر شأن داخلي ونحن نحترم إرادة الشعب المصري". من جانبه أكد القيادي في الجهاد الاسلامي خالد البطش أن الفلسطيني ليس طرفا في الأزمة الداخلية المصرية، مشيراً الى محاولات اطراف في الاعلام المصري أن تزج بالطرف الفلسطيني في الأزمة المصرية على قاعدة أن حماس جزء من الاخوان المسلمين.

9. علي بركة: استئناف المفاوضات سيؤجل تحقيق المصالحة.. ويشكل غطاء لجرائم الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال ممثل حماس في لبنان علي بركة إن "فتح وحماس اتفقتا على مهلة ثلاثة أشهر لإنهاء ملفات عديدة وتهيئة أجواء بناء الثقة، مثل ملفات الاعتقال والمصالحة المجتمعية والحريات، بغية الانتقال إلى مشاورات تشكيل الحكومة وتحديد مواعيد إجراء الانتخابات". وأضاف، لـ"الغد" من بيروت، إن "السلطة صعّدت ممارساتها في الضفة الغربية ضد كوادر الحركة، فيما ضاعفت الأجهزة الأمنية التابعة لها من عمليات الاعتقال بحقها، بما يؤثر سلباً على جهود المصالحة".

ورأى أن "الوضع الداخلي المصري حالياً، باعتبار مصر راعية جهود المصالحة، فضلاً عن عودة السلطة إلى طاولة التفاوض مجدداً سيؤثر على تاريخ استئناف تنفيذ اتفاقات المصالحة".

وسبق أن توصلت فتح وحماس لاتفاقيتين للمصالحة الأولى في أيار (مايو) 2011 برعاية مصرية، والثانية في شباط (فبراير) 2012 برعاية قطرية لتشكيل حكومة موحدة مستقلة تتولى التحضير للانتخابات العامة، غير أن معظم بنودهما ظلت حبراً على ورق.

ورأى بركة أن "استئناف المفاوضات سيؤجل تحقيق المصالحة، وقد يضعها حيناً زمنياً آخر في التلاجة". وأكد رفض حركته "العودة إلى طاولة التفاوض باعتبارها استجابة للضغوط الأميركية وتراجعاً عن الشروط التي وضعتها السلطة ابتداءً كمتطلبات لإنجاح المسار التفاوضي"، مثل وقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967 وإطلاق سراح الأسرى القدامى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر أن هذه الخطوة "تؤمن الغطاء للجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، ولاستمرار التوسع الاستيطاني، من دون الخروج بنتيجة، إحالة إلى 20 عاماً من التفاوض لم يحقق أي تقدم على صعيد الحقوق الوطنية الفلسطينية".

ودعا إلى "التوجه الفلسطيني لاستكمال الخطوات الأممية والانضمام إلى المؤسسات الدولية، وترتيب البيت الداخلي وإعادة تفعيل منظمة التحرير ووضع استراتيجية موحدة حول كيفية إدارة الصراع مع العدو الصهيوني".

الغد، عمان، 2013/7/22

10. فتح: 14 آب/ أغسطس "كلمة الفصل" مع حماس

(يو. بي. أي): قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس وفدنا لحوار المصالحة الفلسطينية عزام الأحمد، أمس، إن موعد الرابع عشر من أغسطس/ آب المقبل سيكون "كلمة فصل نهائية" في العلاقة مع حماس.

وأكد الأحمد أن "14 الشهر المقبل هو موعد اتفق عليه مع حماس لإنهاء الانقسام ورأب الصدع الفلسطيني، ونحن ملتزمون بهذا الموعد إذا التزمت حماس"، وقال "نأمل أن تسير الأمور ويلتزموا"، مستذكراً "لكن كعادتهم لا يلتزمون، وبالتالي موعد الـ14 من الشهر المقبل سيكون كلمة فصل نهائية في العلاقة مع حماس"، ونفى تحديد مواعيد لعقد اجتماعات للمصالحة مع "حماس" حتى اللحظة .
وقال من قيمة رفض حماس للمفاوضات مع "إسرائيل"، لافتاً إلى أن "وثيقة الوفاق الوطني واضحة وحماس وقّعت عليها، وقالوا المفاوضات شأن منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها".

الخليج، الشارقة، 2013/7/22

11. حماس عند بهية الحريري والجماعة الإسلامية: لن نسمح بأن تكون مخيماتنا صندوق بريد لأحد

صيदा: قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة ان الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا الا عامل استقرار في هذا البلد، وانهم ليسوا طرفا في اي نزاع لبناني داخلي ولن نسمح بأن تكون مخيماتنا صندوق بريد لأحد ونحن حريصون على منع حصول اي فتنة مذهبية في لبنان لأن اي فتنة مذهبية لن تقف عند حدود لبنان، بل هي ستكون محرقة للجميع ولا تخدم الا العدو الصهيوني، داعيا الى الحذر من الشائعات المغرضة عن محاولات لتوتير الأوضاع في التعمير او في مخيم عين الحلوة.

بركة كان يتحدث اثر لقائه في مجدليون النائب بهية الحريري يرافقه وفد من حماس ضم مسؤول العلاقات السياسية أحمد عبد الهادي ومسؤول منطقة صيدا ابو احمد فضل ومسؤول حماس في المدينة ايمن شناعة، حيث جرى التداول في الأوضاع والمستجدات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وعلى صعيد مدينة صيدا والمخيمات.

وجاء في كلام بركة: "زيارتنا اليوم لسعادة النائب بهية الحريري تأتي في سياق التواصل والتشاور المستمر، وكانت مناسبة استعرضنا فيها الأوضاع العامة في المنطقة وآخر مستجدات القضية الفلسطينية وعبرنا عن رفضنا لإستئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني في ظل استمرار الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وتهويد القدس وحصار غزة وتهجير اهلنا عرب الـ1948 في النقب.

وكذلك توقفنا عند الأوضاع الفلسطينية في لبنان وخصوصا في صيدا ومخيماتها، اكدنا على ضرورة التعاون من اجل المحافظة على حالة الأمن والاستقرار في المخيمات وفي مدينة صيدا وضرورة الحذر من الاشاعات المغرضة التي نسمعها بين الحين والآخر عن محاولات لتوتير الأوضاع في التعمير او في مخيم عين الحلوة، نحن ايدينا ممدودة لجميع القوى اللبنانية وللجيش اللبناني من اجل منع اي توتير جديد في

المنطقة، لأننا نعتقد ان امن صيدا من امن المخيمات، وهذا الأمن والاستقرار هو مصلحة لبنانية فلسطينية نحن نحرص عليها وبالطبع سنعمل مع الفصائل الفلسطينية الوطنية والاسلامية لضبط الأوضاع في المخيمات ومنع استخدام المخيمات لضرب السلم الأهلي في لبنان". وعن الرسالة التي يحملها الوفد الموحد للفصائل الفلسطينية الى المسؤولين اللبنانيين قال: "رسالة واضحة ان الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا الا عامل استقرار في هذا البلد، نحن لسنا طرفا في اي نزاع لبناني داخلي ولن نسمح بأن تكون مخيماتنا صندوق بريد لأحد ونحن حريصون على منع حصول اي فتنة مذهبية في لبنان لأن اي فتنة مذهبية لن تقف عند حدود لبنان، بل هي ستكون محرقة للجميع ولا تخدم الا العدو الصهيوني".
عند الجماعة

والتقى وفد "حماس" المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الدكتور بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا في حضور عضو قيادة الجماعة في الجنوب حسن ابو زيد، حيث استعرض الجانبان الاوضاع العامة في المنطقة وآخر مستجدات القضية الفلسطينية والاضاع في مدينة صيدا ومخيماتها واصدروا بيانا اكدوا فيه الحرص على الامن والاستقرار في صيدا ومخيماتها باعتباره مصلحة مشتركة لبنانية فلسطينية محذرين من الاشاعات المغرضة التي يراد منها توتير الاجواء.

المستقبل، بيروت، 2013/7/22

12. "الشعبية" تطالب بمحاسبة عباس و"التنفيذية" على العودة للمفاوضات

غزة: طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا أمس الأحد المجلس المركزي الفلسطيني بالانعقاد العاجل؛ لمحاسبة الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إثر قرار العودة للمفاوضات في خروج عن المجلس الذي وضع شروطاً حول ذلك. ودعا مهنا في تصريح صحفي جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن والشنات إلى الخروج العارم؛ للاحتجاج على المفاوضات "المدمرة والضارة" بالقضية الفلسطينية، لممارسة ضغط حقيقي على الرئيس عباس يوازى الضغط الذي يمارس عليه من الولايات المتحدة وبعض البلدان العربية. واعتبر أن العودة للمفاوضات تعني التخلي عن الثوابت، وضرب قرارات الشرعية الدولية، والتخلي عن حق العودة، مشدداً على أن استمرار "منهج أوسلو" برعاية أمريكية دائماً ما يبدأ كل مرة من نقطة أكثر هبوطاً، وها هو الآن بدأ باعتراف أمريكا بما يسمى "يهودية الدولة" والتنازل عن حدود 67 والحقوق في القدس والعودة.

وأكد أن هذا المنهج أثبت فشله ولم يأتِ بنتيجة، داعياً إلى توحيد الموقف الفلسطيني على أساس التمسك بالثوابت والمنهج الصحيح المقاوم لهذا الاحتلال، وعلى أساس احترام قرارات المؤسسات الفلسطينية مثل قرار المجلس المركزي.

السبيل، عمان، 2013/7/22

13. "الجهاد": نرفض زج المخيمات الفلسطينية في صراعات جانبية

أقامت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إفطاراً في مدينة بعلبك حضرته قيادات من الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وعدد من مشايخ المنطقة وفاعلياتها والمنظمات الطالبية والنسائية.

وألقى القيادي في الحركة الشيخ علي أبو شاهين كلمة تحدث فيها عن معاني شهر رمضان، وحمل على "المراهنين على خيار التسوية والمفاوضات مع العدو الصهيوني". وأشار إلى أن قضية اللاجئين في خطر ولا بد من أن نعي تماماً أنه لا بد من حمايتها وعدم السماح بشطبها".

وحذر ابو شاهين من "مشاريع دولية وإقليمية تحاول زج المخيمات في أتون صراعات جانبية، فلا مصلحة لشعبنا الفلسطيني من الانجرار وراء مثل هذه الدعوات، ولا نريد أن يدفع شعبنا ثمن هذه الصراعات السياسية، ولا أن يكون وقود حرب داخلية من شأنها أن تجر الخراب والدمار لمخيماتنا وأهلنا وأمنهم ومستقبلهم".

المستقبل، بيروت، 2013/7/22

14. حماس: الوضع الإنساني في غزة بات صعباً بسبب تدمير الأنفاق

نضال المغربي: قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس ان الوضع الانساني بات صعبا في غزة حيث هدمت أغلب الأنفاق وأصاب الشلل العدد القليل الذي لا يزال مفتوحا. وقال ابو زهري ان توفير حاجات الفلسطينيين اليومية هم حماس الأول. واذاف ان حماس قادرة على إيجاد بدائل للتصدي لأي أزمة واغلاق الأنفاق دون توفير بدائل يخنق غزة فعليا.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/21

15. لبنان: حماس تنظم اعتصاماً في صيدا رفضاً لمشروع "برافر"

نظمت حركة حماس، اعتصاماً في ساحة الشهداء، رفضاً لمشروع "برافر" والإجراءات التعسفية في النقب المحتل. تحدث فيه نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان الدكتور احمد عبد الهادي، رئيس رابطة علماء فلسطين في لبنان الشيخ بسام كايد، بمشاركة ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفلسطينية ولفيف من العلماء. وركزت الكلمات التي القيت على مشاريع اليهود ومخططاتهم الإستعمارية، للسيطرة على المسجد الأقصى وتهويده. وهذا المشروع جزء من مخطط صهيوني يهدف للسيطرة على فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة، كما دعت الكلمات الى الالتفاف حول قضية الأسرى ومساندتهم في إضرابهم عن الطعام ورفضهم الخضوع لإرادات العدو الغاشم، وإجراءاته التعسفية، وشددت على عدم السماح لمن يريد أن يجر المخيمات إلى الفتنة، والتمسك بخيار المقاومة وحق العودة حتى تحرير فلسطين والقدس.

المستقبل، بيروت، 2013/7/22

16. لبنان: الأنظار تتركز بعد عبور إلى مخيم عين الحلوة والفصائل والقوى تبذل جهوداً لتحجيده

صيда - احمد منتش: لا تزال الانظار تتركز على مخيم عين الحلوة، اكبر التجمعات الفلسطينية في لبنان، على خلفية مشاركة بعض المجموعات الفلسطينية الاصولية والمسلحة جيداً داخله في الاشتباكات التي وقعت اواخر حزيران الفائت بين الجيش وانصار الشيخ احمد الاسير في عبرا، من طريق اطلاق النار بكثافة وقصف مراكز الجيش ومواقعه وحواجزه على مدخلي المخيم الشماليين وفي محلة التعمير المكتظة بالسكان اللبنانيين والفلسطينيين ومن كل الفئات والاتجاهات، في محاولة مكشوفة لمساندة انصار الاسير وتخفيف الضغط عنهم.

كذلك ترددت معلومات عن فرار بعض انصار الاسير ومساعديه وفي مقدمهم المغني المعتزل فضل شاكر الى المخيم، وتحديدًا الى الاحياء التي تتحصّن فيها العناصر الاصولية المحسوبة على "جند الشام" و"فتح الاسلام"، والتي يقودها ويشرف عليها الشيخ اسامة الشهابي وعدد من مساعديه، ابرزهم هيثم الشعبي وبلال بدر.

كما يتردد ان ثمة محاولات جادة لهذه المجموعات لتنظيم اوضاعها المادية والعسكرية وتحصين اماكن وجودها وخصوصاً داخل مخيم الطوارئ، القريب جدا من اماكن انتشار الجيش، وفي حي الطيري ومحلة جبل الحليب.

ويضاف الى ذلك ما اشيع عن قيام احد المسؤولين العسكريين المحسوبين على السلطة الفلسطينية، بتوفير الدعم والحماية للعناصر المسلحة التي كانت تستهدف مراكز الجيش خلال الاشتباكات الاخيرة. وتؤكد مصادر ان معركة عين الحلوة مع الجيش كانت قاب قوسين من الانفجار لولا جملة عوامل ابرزها تمكن الجيش من حسم المعركة في عبرا بأقصى سرعة ممكنة في غضون 30 ساعة فقط، وموقف القوى الاسلامية الرئيسية في المخيم ولاسيما منها "عصبة الانصار" التي يترأسها الشيخ "ابو طارق" السعدي، و"الحركة الاسلامية" المجاهدة برئاسة الشيخ جمال خطاب الرافض أي انجرار للاقتتال مع الجيش او مع الجوار، فضلاً عن الموقف المائل لغالبية القوى والفصائل الفلسطينية.

ولاحظت المصادر ان الجيش تعامل بكل ايجابية مع مخيم عين الحلوة فور انتهاء الاعمال العسكرية، واطهر حسن نية بحيث لم يصر الى توقيف اي شخص على حواجزه او حتى مجرد الادعاء على العناصر التي شاركت في الاعتداءات عليه من داخل المخيم أو ملاحقتها.

وفي هذا الاطار، يواصل وفد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية جولته الميدانية على فاعليات صيدا الرسمية والسياسية والحزبية والدينية، لتأكيد التزام جميع القوى الفلسطينية الحياذ الايجابي، والانحياز الى السلم الاهلي والامن والاستقرار في لبنان، ومن اجل تحصين الوضع في المخيم وصيدا، في ظل ما يتردد من شائعات عن اوضاع متوترة داخل التعمير وحي الطوارئ "من خلال فكفكة كل المشاكل الموجودة لما فيه امن المخيم والمدينة واستقرارهما"، كما اكد امين سر فصائل المنظمة فتحي ابو العدرات.

وفي موازاة ذلك، عقد لقاء تنسيقي في مقر "الحركة الاسلامية المجاهدة" بين وفد من "هيئة العلماء المسلمين" ضم المشايخ خالد العارفي واحمد عمورة وعلي السبع اعين وعلي اليوسف، ووفد "القوى الإسلامية" الذي ضم أمير الحركة الشيخ جمال خطاب، الشيخ "أبو شريف" عقل، الشيخ "أبو ضياء" و"أبو محمد" بلاطة.

وتوقف المجتمعون في بيان عند "التطورات الأمنية الخطيرة التي يمر بها لبنان، نتيجة تدخل بعض اللبنانيين لمساندة النظام السوري في غيّه وإجرامه، وتدارسوا سبل تحصين الساحة السنية من أي انزلاقات من المتوقع أن يمر بها لبنان، وكذلك تحصين المخيمات الفلسطينية لما لها من تأثير على الساحة اللبنانية".

كذلك عقد قبل ايام لقاء بين ممثلي القوى الاسلامية الفلسطينية ومسؤولين في "حزب الله" في منطقة صيدا، بعيدا من الاعلام. وعلم ان الوفد الفلسطيني لبي دعوة الحزب الى افطار في حارة صيدا.

النهار، بيروت، 2013/7/22

17. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس بعد اعتقال إداري دام عامين

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأحد (7/21) من معتقل النقب الصحراوي عن غانم توفيق سوالمة (47 عاما) أحد قادة حركة حماس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد اعتقال إداري (بدون محاكمة) دام عامين.

وبحسب بيان صدر عن مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان" تلقته "قدس برس" اليوم الأحد (7/21)، فإن سوالمة أمضى ما يزيد عن ثماني سنوات في معتقلات الاحتلال أغلبها في الاعتقال الإداري، كما تم إبعاده إلى قطاع غزة عام 2004 لمدة عامين ومن ثم عاد للضفة الغربية ليعاد اعتقاله عدة مرات، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية كانت قد اعتقلت سوالمة بتاريخ 21 تموز (يوليو) 2011 بعد اقتحام منزله في مخيم بلاطة، وحوّل إلى الاعتقال الإداري التعسفي، كما اعتقل شقيقه وليد قبل حوالي أسبوعين، بحسب إيضاح البيان.

قدس برس، 2013/7/21

18. نتياهو: المفاوضات لن تكون سهلة وأي اتفاق سلام سيقر باستفتاء شعبي

ذكرت الغد، عمان، 2013/7/22، عن برهوم جرابسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أعلن أمس الأحد، أنه سيسعى لتكون المراحل الأولى من المفاوضات سرية، لزيادة احتمال التوصل الى نتائج، وقال إنه مصر على "الاحتياجات الأمنية لإسرائيل"، وأن أي اتفاق سيتم التوصل إليه، سيرفضه على استفتاء شعبي.

وقال نتياهو في افتتاح جلسة حكومته الأسبوعية أمس، "نبدل الآن جهودا من أجل استئناف العملية السلمية وأعتبر ذلك مصلحة استراتيجية حيوية لدولة اسرائيل". وأكد نتياهو التزامه بتحقيق هدفين سيميزان العملية السلمية وما تتوصل إليه المفاوضات مع الفلسطينيين، أولهما الاستفتاء على نتائج هذه المفاوضات. إذ يمكن قبول نتائجها في إطار خطوة ائتلافية من نوع ما بل يجب طرح ذلك على الشعب ليحسم بهذا الأمر.

وثاني هذه الأهداف هو منع خلق دولة مزدوجة القومية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط ومنع إقامة دولة إرهاب أخرى برعاية إيرانية. وسيتوجب علينا إيجاد التوازن بين هذين الهدفين، كما يتوجب على شركائنا في المفاوضات القيام بتنازلات تمكّنا من الحفاظ على أمننا ومصالحنا القومية الحيوية. وفي إطار هذه العملية التفاوضية أصّر بحزم على المتطلبات الأمنية لدولة اسرائيل وعلى مصالح حيوية أخرى.

ويضيف نتياهو، "لهذا لن تكون هناك مفاوضات سهلة، لكننا ندخل الى المفاوضات باستقامة وصراحة، وبأمل أن تدار المفاوضات بشكل مسؤول، وموضوعي، وأنا ملزم بالقول إن المفاوضات، على الأقل في المراحل الأولى، ستجري بشكل سري، فهذا يزيد احتمالات الخروج بنتائج، وفي كل مرحلة من هذه المراحل سأصر بكامل الإصرار على الاحتياجات الأمنية لاسرائيل، وعلى مصالحها الحيوية الأخرى".

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/22، أن في أعقاب التدمير الشديد الذي أبداه أقطاب اليمين المتطرف داخل الحكومة الإسرائيلية إزاء استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حدود 1967، والرضوخ لشروطهم في إطلاق سراح مئات الأسرى والالتزام الصامت بتجميد جزئي للبناء في المستوطنات وفقا لخطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حاول نتياهو، طمأنة رفاقه وقال إنه لم يرضخ لشيء وإن «الفلسطينيين هم الذين فشلوا في فرض شروطهم الاستباقية للمفاوضات». وأعلن أن «المفاوضات لم تبدأ بعد، ولا حاجة لاختلاف في معسكر اليمين قبل أن يعرف أولها من آخرها».

ونشرت وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/22، عن أحمد صبحي، أن مسؤولاً إسرائيلياً قال إن ننتياهو سيسعى يوم الاثنين إلى الحصول على موافقة رسمية من حكومته على استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين برعاية أمريكية بعد أن هدد وزراء مؤيدون للمستوطنين بمحاولة إحباط هذه المبادرة. وقال المسؤول الإسرائيلي إنه قبل استئناف المفاوضات سيطلب ننتياهو أولاً من حكومته "تحويله سلطة استئناف العملية الدبلوماسية مع الفلسطينيين". وأضاف إنه لم يتحدد بعد ما إذا كان مجلس الوزراء بأكمله سيصوت على مقترحات كيري خلال جلسته المقبلة في 28 يوليو تموز أو ما إذا كان مجلس الوزراء الأمني سيناقش هذه المسألة في وقت لاحق من الأسبوع. وقال المسؤول إن ننتياهو سيسعى أيضاً للحصول على إذن من مجلس الوزراء للرد على مطالب الفلسطينيين بالإفراج عن عشرات من السجناء كلفتة حسن نية مع خطة للإفراج عنهم في عملية من أربع مراحل تستمر أكثر من تسعة أشهر. وقال المسؤول إن ننتياهو سيسعى للتغلب على اعتراضات الوزراء اليمينيين المتطرفين على الإفراج عن السجناء وإعادة الأراضي التي احتلت عام 1967 للفلسطينيين لإقامة دولة عليها من خلال طرح المحادثات التي اقترحها كيري "بوصفها عملية استراتيجية لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة".

وأضاف إن ننتياهو يأمل أيضاً باقناع الوزراء بأهمية توطيد العلاقات مع واشنطن لمواجهة التهديدات التي يمثلها تطوير إيران لاسلحة نووية وامتداد الحرب الأهلية في سوريا والاضطرابات في مصر. وتعهد ننتياهو بالفعل بالسعي لإجراء استفتاء شعبي على أي اتفاق يتضمن تنازلاً عن أراض. وقال المسؤول إن ننتياهو سيسعى لإجازة قانون يفرض إجراء مثل هذا الاستفتاء.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/22، عن يو بي أي، أن صحيفة "هآرتس" نقلت، عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إنه عقب الكشف، يوم الثلاثاء الماضي، عن قرار الاتحاد الأوروبي بعدم سريان الاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد أو الدول الأعضاء فيه وبين إسرائيل على المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، اتصل ننتياهو بكيري وطلب مساعدته، وقال إن هذا القرار يمس بجهود كيري لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات.

وقال الموظف، إن ننتياهو كان متوتراً وهائجاً خلال المحادثة الهاتفية، وطلب من كيري التدخل لدى رئيس المفوضية الأوروبية، خوسيه مانويل باروسو، في محاولة لإلغاء القرار الأوروبي.

وقالت "هآرتس" إنه وفقاً لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين رفيعي المستوى الذين تحدثوا للصحيفة، فإن كيري قال لننتياهو إن عليه أن يرى بالخطوة الأوروبية على أنها إشارة تحذير لما قد يحدث بحال استمرار الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين، وأوضح أيضاً أنه في حال فشل جهوده فإن من شأن ذلك أن يدفع حملة نزع شرعية أشد بكثير ضد إسرائيل. وأكد المسؤولون الإسرائيليون والأميركيون على أن القرار الأوروبي ساعد في تليين مواقف الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، رأى بالقرار أنه يشكل دعماً أوروبياً لمواقفه، الأمر الذي يمكنه بتليين مطلبه بشأن إعلان إسرائيل عن تجميد كامل للبناء في المستوطنات.

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/7/22، عن أشرف الهور، أن مصادر مطلعة علمت أن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا تستند لجدول زمني، وستبدأ أيضاً البحث في قضايا النزاع من جديد، وستحاط مراحلها الأولى بالسرية. ووفق المصادر فقد

ذكرت أن خطة كيري لا تحتوي على جدول زمني يحدد البرنامج والوقت الخاص بالاتفاق على قضايا الحل النهائي، وهو ما يعني أن أمر المفاوضات هذا من المحتمل أن يطول كثيرا من الوقت. وهو أمر أكدته أيضا يوم أمس مصادر سياسية إسرائيلية، حيث قالت أن المفاوضات ستبدأ من نقطة الصفر وليس من النقطة التي توقفت عندها في عهد رئيس الوزراء السابق أيهود اولمرت. ومن المقرر أن تنطلق خلال الأيام القليلة القادمة مفاوضات فلسطينية إسرائيلية في واشنطن، تبحث في ملفات الحل النهائي وهي القدس والدولة والحدود واللجئين والأسرى والمياه. ومن المؤكد أن يتم البدء في بحث ملفي الأمن والحدود في المرحلة الأولى من المفاوضات.

19. نتياهو يعدّ سقوط مرسى علامة على ضعف الإسلام السياسي

برلين - احمد حسن: اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعليقات نادرة على الازمة السياسية في مصر الى ان سقوط الرئيس محمد مرسي يظهر ضعف حركات الاسلام السياسي. وقال نتنياهو لاسبوعية فيلت ام سونتاج الالمانية "اعتقد انه على المدى الطويل ستفشل تلك الانظمة الاسلامية المتطرفة لأنها لا تقدم التحرير الكافي الذي تحتاجه لتطوير دولة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا." واذاف انه يعتقد ان الاسلام السياسي غير ملائم على الاطلاق للتعامل مع ثورة ثقافية واقتصادية عالمية "ويرجع مباشرة الى العصور الوسطى في مواجهة الانطلاق الكامل للحدثاء.. ولذلك فمن المحتوم ان يفشل مع الوقت."

وكانت اسرائيل ابدت رد فعل اكثر حذرا على عزل الجيش المصري لمرسي يوم الثالث من يوليو تموز. وتجنب نتنياهو اي تعليق في ذلك الوقت رغم ان احد المقربين منه عبر عن الامل في يستعيد الزعماء الجدد لمصر الاتصالات المجمدة الى حد كبير مع اسرائيل.

واكد نتنياهو في المقابلة اهتمام اسرائيل بعدم المساس باتفاقية السلام الموقعة مع مصر عام 1979 مشيرا ايضا الى تصاعد في العنف في شبه جزيرة سيناء المتاخمة لاسرائيل منذ الاطاحة بالرئيس المصري الاسبق حسني مبارك من السلطة في مصر قبل عامين. وقال نتنياهو "الحفاظ على السلام مع مصر خلال تلك الاضطرابات له اهمية مركزية بالنسبة لنا."

وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/21

20. بيريز يهاتف عباس: "إسرائيل" ستعمل جاهداً من أجل حلّ النزاع والعيش بسلام

القدس المحتلة: هاتف الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أمس الأحد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مرحباً بقراره العودة إلى استئناف المفاوضات.

وقال بيريز، حسبما نقلت الإذاعة الإسرائيلية: "لا بديل عن السلام لا للجانب الفلسطيني ولا للجانب الإسرائيلي"، موضحاً أن عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "اتخذا قراراً تاريخياً وشجاعاً وصائباً للغاية". وأضاف أن الكيان "سيعمل جاهداً من أجل حل النزاع وبالتالي العيش سوية بسلام"، مشدداً التأكيد في الوقت ذاته على أن "حركة حماس تجلب الدمار والأسى فقط للشعب الفلسطيني". وأثنى بيريز على الموقف الداعم الذي أبدته الجامعة العربية لمبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للشروع في مفاوضات التسوية.

السبيل، عمان، 2013/7/22

21. وزراء نتنياهو يرفضون دولة فلسطينية وحدود 67 وتحرير الأسرى

ذكرت الغد، عمان، 2013/7/22، عن برهوم جرابسي، أن عدد من الوزراء الاسرائيليين قالوا إنهم سيعارضون إجراء المفاوضات على حدود 1967، وإقامة دولة فلسطينية، وإطلاق أسرى، وهي العقبة الرئيسية التي ستواجه نتنياهو، فهو غير ضامن للغالبية في حكومته لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وفي حال ضمن هذه الأغلبية فستكون بفارق صوت واحد أو صوتين على الأكثر، من أصل 23 وزيرا، وهذا حسب تقديرات اسرائيلية.

الى ذلك، قال وزير الإسكان أوري اريئيل، من حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، "إنني لن أمد يد العون ولن أسمح بأي إجراء من شأنه أن يجمد البناء" في المستوطنات، وقال، "سأستخدم كل صلاحياتي من أجل زيادة عدد البيوت المطلوبة" في المستوطنات.

كما أكد معارضته الحادة، هو ووزراء حزبه الثلاثة لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، الذين يسميهم اريئيل "قتلة"، وقال "لقد قلت مرارا إنه لا حل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، على الأقل في السنوات القريبة، ولهذا فإنه ما هو متاح، ومهم فعله، هو إدارة الصراع وليس حله".

من جانبه، عبر رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، الوزير نفتالي بينيت، عن "رضاه" من أن المفاوضات ستبدأ من دون شروط مسبقة، وقال، "إن هذا نتيجة لإصرارنا، وسنصر على أن تستمر الحياة بشكل سليم، بما في ذلك استمرار البناء في القدس ويهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)".

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو أفيغدور ليرمان"، إنه ليس واضحا مدى شرعية حكم محمود عباس، ولكن على ضوء حقيقة أننا سنرفض تجميد البناء، ومن أجل منع مفاجآت في مراحل متقدمة، فمن الأجدر إبلاغ وزير الخارجية الأميركي مسبقا، بشأن الأوضاع ميدانيا، وكمن من البيوت سنبنى (في المستوطنات)، وياتت على وشك التنفيذ".

وقال وزير السياحة عوزي لنداو، إنه من الخطأ إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وقال، "من الأجدر أن نتعلم اسرائيل من أخطائها السابقة، كما علينا أن لا نقدم لهم أي نوع من البادرات الطيبة قبل الشروع بمفاوضات".

وزير المواصلات يسرائيل كاتس، المقرب من نتنياهو، أكد رفضه إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، في حال طرح الأمر على الحكومة، إلا أنه اعتبر استئناف المفاوضات إنجازا استراتيجيا لاسرائيل، حسب تعبيره للإذاعة العامة الإسرائيلية أمس.

وفي المقابل، يرى وزير العلوم يعقوب بيري، من حزب "يوجد مستقبل"، ادعى أن الكنيست غالبية تدعم العملية السلمية، وقال، إنه في حال نشأت أزمة في الائتلاف، فسيتم تغيير طابع الائتلاف ليستمر عمل الحكومة، في حين قالت رئيسة حزب "العمل" المعارض شيلي يديموفيتش، إن استئناف المفاوضات جيد لاسرائيل من ناحية استراتيجية وأمنية واقتصادية، وقالت في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة، إن حزبها سيدعم الحكومة في مسألة العملية السياسية في حال استمرت.

وأوردت الحياة، لندن، 2013/7/22، عن امال شحادة، أن رئيسة المعارضة شيلي يديموفيتش اعتبرت، ان استئناف المفاوضات يشكل تطورا ايجابيا بالنسبة لاسرائيل من النواحي الاستراتيجية والامنية والاقتصادية، وتعهدت بتقديم الدعم لنتانياهو طالما استمر في المسيرة السياسية. اما رئيس حزب ميرتس اليساري، زهافا غلون، فحذرت من عدم استناد المفاوضات الى خطوط سبعة وستين وقالت: "على الحكومة

ان تدرك ان اي مفاوضات لا تستند الى خطوط 67 لا تشكل فرصة حقيقية لاحتلال السلام واذا ادرك نتائها هو ذلك وتوجه نحو انتهاء الاحتلال فان حزب ميريتس سيقدم له التأييد البرلماني اللازم لهذه الخطوة. ومن جهة أخرى عبر رئيس حزب "يوجد مستقبل" ووزير المالية يائير لبيد، عن ترحيبه باستئناف المفاوضات.

22. ليبرمان: لا يمكن التوصل إلى حل دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي

(وام): رأى رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان، أمس، أنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال ليبرمان إن أكثر ما يمكن التطلع إليه هو اتفاق مرحلي للمدى البعيد مع إرجاء اتخاذ القرارات حول القضايا الجوهرية إلى موعد لاحق متأخر بكثير، وزعم أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "لا يمثل قطاع غزة، ومن غير الواضح إذا كان يتمتع حكمه بالشرعية حتى في الضفة الغربية نظراً لتأجيل موعد الانتخابات".

الخليج، الشارقة، 2013/7/22

23. هارتس: إطلاق سراح 82 من أسرى ما قبل أوصلو بشروط وبالتدريج

ع48رب: أفادت صحيفة "هآرتس"، مساء الأحد، أنه من المتوقع أن تصوت الحكومة الإسرائيلية في الأيام القريبة على إطلاق سراح 82 أسيراً فلسطينياً، وذلك كبادرة حسنة تجاه السلطة الفلسطينية تمهيداً لتجديد المفاوضات. وأضافت الصحيفة أنه من المتوقع أن يجري التصويت الأحد القادم، قبل جولة المحادثات الأولى في واشنطن بين وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، وبين رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات، مشيرة إلى أن إطلاق سراح الأسرى سيخرج إلى حيز التنفيذ بعد الجولة الأولى. ونقلت عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم هم جزء من مجموعة تصل إلى 103 أسرى اعتقلوا قبل أوصلو "بسبب مشاركتهم في عمليات قتل فيها إسرائيليون". وأضاف المسؤول نفسه أن إسرائيل وافقت على إطلاق سراح 82 أسيراً فقط، في حين يتبقى 21 أسيراً من الأسرى الداخل الفلسطيني، أسرى 48، وذلك لكون الحكومة الإسرائيلية تعارض إطلاق سراحهم بشكل مبدئي، أو أسرى يرفض الشبابك إطلاق سراحهم بذرائع أمنية.

وبحسب المسؤول نفسه فإنه سيطلق سراح الأسرى على 4 "تبضات" يفصل بينها 6-8 أسابيع بحسب وتيرة التقدم في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتوقعت "هآرتس" أن تصادق الحكومة على إطلاق سراح الأسرى بشكل مبدئي، وتخويل رئيس الحكومة باتخاذ القرار بشأن الموعد الدقيق لإطلاق سراحهم. كما توقعت أن تنشر أسماء كل الأسرى الذين سيطلق سراحهم في كل نبضة قبل 48 ساعة من موعد إطلاق سراحهم لإتاحة المجال أمام تقديم اعتراضات والتماسات إلى المحكمة العليا.

عرب 48، 2013/7/22

24. هآرتس: رئيس الموساد يزور الإمارات سراً ويلتقي محمد بن زايد ودحلان

زار رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد، تامير باردو، دولة الإمارات العربية المتحدة سراً قبل أسابيع من الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي، والتقى كلاً من القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، وكذلك ولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي يعتبر الرجل الأول في دولة الإمارات حالياً- وفقاً لما ذكرته صحيفة "هآرتس" العبرية.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر أن المسؤول "الإسرائيلي" التقى قيادات أمنية إماراتية، مشيرةً إلى أن البحث تركّز في الزيارة على الأوضاع في مصر وسبل التعامل معها، والتعاون المشترك في هذا المجال، إضافة إلى التعاون في الشؤون العسكرية والأمنية. وعقد اللقاء في مدينة دبي يوم العشرين من أيار/ مايو الماضي، أي قبل نحو ستة أسابيع الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

واللافت أن رئيس جهاز الموساد "الإسرائيلي" مطلوب لأجهزة الأمن الاماراتية التي أصدرت بحقه مذكرة جلب للشرطة الدولية "انتربول" أيضاً، ومن المفترض اعتقاله فور وصوله أراضيها امتثالاً لأحكام القضاء، حيث كان قد صدر أمر اعتقاله بحكم وظيفته عندما قام جهاز الموساد الإسرائيلي بانتهاك السيادة الاماراتية واغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح في أحد فنادق دبي قبل عدة سنوات.

فلسطين أون لاين، 2013/7/21

25. الحكومة الإسرائيلية تقرر سرّان قانون عمل النساء على مناطق الضفة الغربية

تل أبيب . يو بي آي: أقرّت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون سن القوانين، الأحد، مشروع قانون يقضي بسريان قانون عمل النساء على مناطق الضفة الغربية. وذكر موقع (واللا) الإلكتروني الإسرائيلي إن اللجنة الوزارية أقرّت مشروع القانون الذي قدّمته عضو الكنيست أوريت ستروك، وهي مستوطنة في البؤرة الاستيطانية في قلب مدينة الخليل، ويهدف إلى سريان قانون عمل النساء على مناطق الضفة الغربية، وهو أمر لم يحدث حتى الآن لكون الضفة من الناحية القانونية ليست جزءاً من إسرائيل. وتخضع الضفة الغربية للقانون العسكري الإسرائيلي، ومشروع القانون الذي صادقت عليه اللجنة الوزارية يشكل سابقة قانونية وسياسية، ويمكن تفسيره من الناحية القانونية على أنه ضم للضفة الغربية إلى إسرائيل. وأيد جميع الوزراء من حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشروع القانون، وعارضته فقط وزيرة الصحة ياعيل غيرمان، من حزب 'يوجد مستقبل' برئاسة يائير لبيد. وقال الموقع إن وزير العدل، تسيبي ليفني، ووزير المالية يائير لبيد، لم يشاركا في اجتماع اللجنة الوزارية.

ويأتي إقرار هذا القانون بعد يومين فقط من إعلان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، عن استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، ويتوقع أن يؤدي إقراره إلى توجيه انتقادات دولية ضد إسرائيل كونه يتعارض مع القانون والمواثيق الدولية. وكانت ستروك قد حاولت تجنيد دعم أعضاء كنيست من أحزاب المعارضة لمشروع القانون، لكنهم رفضوا ذلك بسبب تبعاته السياسية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

26. دبلوماسي إسرائيلي: إمكانية نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين ضئيلة

الناصرة - زهير أندراوس: قال الدبلوماسي الإسرائيلي المحامي غلعاد شير، الذي شارك في مفاوضات (كامب ديفيد) عام 2000، وكان أيضاً عضو الوفد الإسرائيلي للمفاوضات مع السوريين في واشنطن، قال إنه منذ التوقيع على اتفاق أوسلو بين الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 أعلنت

حكومات تل أبيب المتعاقبة، بشكل متفاوت، عن دعمها بمبدأ دولتين لشعبين، وعلموا أيضاً بدرجات مختلفة من أجل تطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع، إن كان ذلك عبر المفاوضات أو عن طريق الخطوات الأحادية الجانب، وزاد المحامي شير قائلاً إن الحكومة الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو أعلنت أن حل الدولتين هو هدفها السياسي.

ولفت إلى أن هذا المبدأ الإستراتيجي يهدف للحفاظ على الأكثرية اليهودية في الدولة العبرية، وأيضاً لوأد الخطر الكبير الذي يُمثله حل الدولة الواحدة ثنائية القومية على المشروع الصهيوني، وأيضاً لمنع التهديد الديمغرافي وبالمطالب العربية لتطبيق حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من أرضهم في نكبة العام 1948.

وساق قائلاً إن المفاوضات التي ستبدأ قريباً في واشنطن بين الإسرائيليين والفلسطينيين ستكون مرتكزة على عدة خطوات وتجاهات سابقة منها جل اهتمامها هو المحافظة على إسرائيل كالدولة القومية الثابت للشعب اليهودي، لافتاً إلى أن هذه الخطوة بالنسبة للصهاينة هي تفاهم تاريخي، والذي يركز على تقسيم الأرض الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وبين المملكة الهاشمية لدولتين، وبالتالي، أكد الدبلوماسي الإسرائيلي، فإن الدولة العبرية تقف اليوم أمام مفترق طرق حساس للغاية، ذلك أنه يتحتم عليها أن ترسم حدودها المستقبلية بشكل يتناسب مع مبادئ إقامتها، كما جاء في وثيقة الاستقلال، أي دولة ديمقراطية ذات أغلبية يهودية، على حد قوله.

مع ذلك، أضاف شير بأن الاحتمالات للتوصل إلى اتفاق كامل وطويل الأمد يشمل القضايا الجوهرية، مثل القدس وحق العودة، والحدود والأمن ضئيلة للغاية، ولن يتمكن الطرفان في هذه الجولة من إنهاء الصراع والتوصل إلى الاتفاق النهائي، على حد تعبيره.

وأشار في دراسة نشرها أمس على موقع مركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي إلى أن عزلة الدولة العبرية في تصاعد مستمر في الحلبة الدولية، وبالمقابل فإن العالم بات متفهماً جداً بضرورة إقامة دولة فلسطينية حتى دون التوصل لاتفاق، لافتاً إلى أن مواصلة البناء في المستوطنات بالضفة الغربية يُحول تقسيم الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى إمكانية شبه مستحيلة، كما أن حركة فتح، المعتدلة، تُعاني من ضعف داخلي، وبالمقابل فإن الحركات المتطرفة مثل حماس تزداد قوة، علاوة على ازدياد قوة الشارع العربي، الذي تأثر بانتصار الإسلام السياسي. وبالتالي، ومن أجل الحفاظ على المصلحة الإسرائيلية طويلة الأمد، أي دولة يهودية ديمقراطية، يتحتم على إسرائيل العمل على الانفصال عن الفلسطينيين وترسيم الحدود، إن كان ذلك عن طريق المفاوضات، أو بالتنسيق مع المجتمع الدولي، وبموازاة ذلك، يجب تحضير الجمهور الإسرائيلي للموافقة على هذا التنازل، موضحاً أنه من أجل التقدم للتوصل لحل نهائي طويل الأمد، لا مفر من اتفاقيات مرحلية، وجزئية، وخطوات أحادية الجانب من الطرفين تكون مقبولة على الطرفين، والمهم في الأمر، بنظر المحامي شير، أن هذه الخطوات تبني الثقة المتبادلة بين الشعبين، وتزيد من التأييد الشعبي الجارف، وهو التأييد الذي تحتاجه القيادة في الطرفين من أجل حل الصراع.

أما على الصعيد الإقليمي، فقال الدبلوماسي إنه يتحتم على إسرائيل فتح قنوات اتصال مع الدول العربية المهمة في الجامعة العربية وتجديد المفاوضات متعددة الأطراف، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية الاعتراف بمبادرة السلام العربية كأساس لبدء المفاوضات، بهدف استغلال التفاوض مع الفلسطينيين من أجل التوصل لاتفاقيات سلام مع الدول العربية، وهذه الخطوة برأيه تصب في مصالح إسرائيل التكتيكية والإستراتيجية، على حد قوله.

وحذر المحامي شير من أن عدم التغلب على العوائق في الطريق نحو اتفاق سياسي، فإن الوضع سيتأجج، وبالتالي يتحتم عندها على صناع القرار في تل أبيب تقديم مبادرة للانفصال عن الفلسطينيين بشكل أحادي الجانب، بهدف فرض الحقائق على الأرض، بأنه يوجد دولتين لشعبين، وذلك بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وهذا لا يشمل غزة، والتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، على حد قوله.

كما حذر أيضا من رد فعل المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، والذين ستقرر الحكومة إعادتهم إلى داخل ما يُسمى الخط الأخضر، مقترحًا على الحكومة تغيير المفاوضات معهم، من أجل زيادة التأييد الشعبي الإسرائيلي لخطوة الانفصال عن الفلسطينيين، وفي حال تعنت المستوطنين، قال الدبلوماسي الإسرائيلي، يجب على الحكومة دراسة استعمال القوة والقانون من أجل تطبيق إعادتهم إلى إسرائيل. وتطرق المحامي شير إلى أن الدولة العبرية يجب أن تحافظ على السيادة على أرض تقع في الضفة الغربية المحتلة، ومن أجل التغلب على هذه المصاعب عليها تطبيق مبدأ تبادل الأراضي المقبول على السلطة الفلسطينية أيضا.

وخلص إلى القول إنه يجب على الحكومة في تل أبيب أن تكون حاضرة لإيجاد البدائل في حال فشل المفاوضات، ومواصلة المحاولات للتفاوض مع الفلسطينيين، وفي حال فشل هذه الخطوات أيضا، لن يكون أمام إسرائيل إلا أن تقوم بعملية الانفصال أحادية الجانب عن الفلسطينيين لضمان دولة العبرية، ذات الأغلبية اليهودية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

27. المستعربون في الجيش الإسرائيلي يتدربون على مواجهة عناصر حزب الله في لبنان

القدس المحتلة - امال شحادة: انهدت وحدة المستعربين في الجيش الاسرائيلي، المعروفة باسم "دوفوفان"، تدريبات لمدة شهر كامل على كيفية مواجهة عناصر حزب الله في لبنان. وقال مسؤول عسكري أن التدريبات المكثفة التي اجرتها الوحدة ركزت على استعداد الجنود للحرب في قرى شيعية في الجنوب اللبناني.

التدريبات اجريت في مناطق مكتظة بالسكان. وذكر المسؤول ان واحدة من بلدات فلسطيني 48، كانت هدفاً لهذه التدريبات، حيث اتسعت القرية لمركز واسع للقتال ومناطق اطلاق صواريخ ومعايير تحت الارض. وهذه المرة الاولى التي تخصص الوحدة تدريباتها على سيناريو حرب مع حزب الله، حيث اقيمت خصيصاً لمواجهة التنظيمات الفلسطينية في الضفة واجرت تدريباتها طوال هذه الفترة على كيفية التعامل مع الفلسطينيين.

وجاء قرار تدريب الوحدة على مواجهة حزب الله، بصفته العدو الاكبر والاطخر على اسرائيل، على حد ما ذكر هذا المسؤول الاسرائيلي في حديث لموقع "واللا" الاخباري.

الحياة، لندن، 2013/7/22

28. موقع صالح النعامي: هكذا تخطط "إسرائيل" لتصميم نتائج الانتخابات المقبلة في مصر!!

الأمر باتت واضحة تماماً.... السيناتور الجمهوري راند بول استجاب لطلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووافق على أن يتولى قيادة تحرك داخل الكونغرس يهدف إلى تقليص فرص الإسلاميين في العالم العربي في الوصول للحكم عبر صناديق الاقتراع. وكما أوضحت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي مساء اليوم، فإن دول شرع بالفعل في اقناع أعضاء مجلسي الكونغرس بتبني مشروع قرار يدعو الرئيس باراك أوباما للوقوف على رأس تحرك عالمي لتجنيد أموال بهدف تقديم يد المساعدة للدول العربية التي شهدت ثورات ربيع عربي أو تلك التي تشهد حركات جماهيرية مطالبة بالإصلاح، لتحسين الظروف الاقتصادية وتعزيز صدقية القوى الليبرالية والنخب المرتبطة بأنظمة الحكم، مما يسهم في النهاية في تقليص فرص الإسلاميين بالفوز بأية انتخابات، سيما في مصر.

وفي ذات السياق، كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي النقاب عن إن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أفيف كوخافي يبحث في زيارته الحالية في واشنطن سبل تقديم العون لقادة الانقلاب العسكري في مصر. وحسب الإذاعة فإن كوخافي أوضح لقادة البنتاغون والسي آي إيه أهمية دعم قادة العسكر في مصر بدون أي تردد، على اعتبار إن عزل مرسي يمثل فرصة لإحداث تحول استراتيجي من الطراز الأول ويحسن من مكانة إسرائيل والولايات المتحدة في الغرب بشكل غير مسبوق.

موقع صالح النعامي، 201/7/21

29. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تحذر من انهيار جزء من "الأقصى" بسبب عمق الحفريات

القدس المحتلة: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من العمق الخطير للحفريات التهودية أسفل المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن الفراغات الأرضية خطر حقيقي قد يؤدي لتداعي جزء منه. وأشارت المؤسسة في بيان لها أمس الأحد، إلى وصول الحفريات إلى عمق أربعة أمتار في أقصى الطرف الجنوبي الغربي، محذرة من خطورة ذلك، ومطالباً المجتمع الدولي التحرك الفوري والسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أولى من المسجد الأقصى.

وأكدت أن الاعترافات الخطيرة من حكومة الاحتلال الإسرائيلي بشكل علني وصريح عن هذه الحفريات تأتي في سياق التعنت الإسرائيلي الرفض كافة القرارات والمواثيق الدولية من جهة. وقالت: "إن هذه الاعترافات تأتي استمراراً للخطط والمشاريع التهودية ضد المسجد الأقصى المبارك حتى تحقيق مزاعمهم بإقامة الهيكل على أنقاض المسجد".

السبيل، عمان، 2013/7/22

30. محللون سياسيون: ظروف استئناف المفاوضات تذكر بـ"أوسلو"

رام الله - محمد أبو الريش: قال محللون إن إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري استئناف المفاوضات في ظل ضغوط مورست على القيادة الفلسطينية، وعدم وجود سقف زمني للتوصل لحل نهائي يذكر باتفاق أوسلو الذي تجزأت فيه محاور القضية الفلسطينية.

المحلل السياسي الدكتور احمد رفيق عوض قال أن إسرائيل "مارست ضغوطا هائلة على الجانب الفلسطيني للعودة إلى مفاوضات مجهولة لا تبشر بخير من خلال معالجة قديمة للقضايا بتفتيت القضية الفلسطينية لثلاثة أجزاء (اقتصاد - امن - سياسة)، وذلك يُذكر باتفاق أوسلو عمليا، ويقدم محورا على حساب آخر فيما قد يتعثر المحور السياسي نتيجة ذلك".

وفي السياق ذاته، قال أمين عام المبادرة الوطنية الدكتور مصطفى البرغوثي، انه قبل الدخول في المفاوضات يجب "الاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 من الجانب الإسرائيلي والالتزام المطلق بوقف الاستيطان، ودون ذلك فان اسرائيل ستعمل على استغلال المفاوضات بتهويد القدس وبناء المستوطنات، ما يذكرنا باتفاق اوسلو الذي وقع دون تجميد الاستيطان، ما زاد عدد المستوطنين من 150 ألفا الى 600 ألف".

أما المحلل السياسي هاني حبيب فاعتبر ان الموافقة على استئناف المفاوضات عقب جولة كيري هي مجاملة من الجانب الإسرائيلي والفلسطيني للوزير الأميركي، لأنه لم يعالج اي مسألة عالقة خاصة الاستيطان. وقال حبيب ان "الموافقة على التوجه الى واشنطن يعتبر تنازلا فلسطينيا عن شرط وقف الاستيطان، مقابل تعهدات شفوية من الإدارة الأميركية".

القدس، القدس، 2013/7/22

31. نادي الأسير: الاحتلال يمارس ضغوطاً على الأسرى في "عيادة الرملة" لوقف إضرابهم

رام الله: أكد نادي الأسير أن ثمانية أسرى مضربين عن الطعام يتواجدون في عيادة سجن الرملة وفي ظروف صعبة للغاية، وسط ضغوط هائلة تمارس ضدهم. وقال النادي، في بيان صحفي، أمس، إن من بين الأسرى ثلاثة أردنيين يحتجزون منذ أسبوع داخل قسم للمرضى النفسيين. وأوضح الأسرى أكد لمحامي النادي أن إدارة سجون الاحتلال أبلغتهم أنها غير مكترثة بقضية الأسرى الأردنيين، ولن تفكر بالإفراج عنهم.

الأيام، رام الله، 2013/7/22

32. رام الله: "اللجان الشعبية" تؤكد أن عودة السلطة للمفاوضات ستخرج الاحتلال من عزلته

فلسطين - الخليل: اعتبر عزمي الشيوخي، أمين عام اللجان الشعبية الفلسطينية، أن العودة للمفاوضات سيخرج الجانب الإسرائيلي من عزلته برعاية أمريكية والتي تمثلت مؤخراً بالمقاطعة الأوروبية للمستوطنات ومنتجاتها. وشدد الشيوخي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على أن الموقف من العودة للمفاوضات "كان يجب أن يعرض لاستفتاء شعبي، خاصة أنه قرار مصيري ويحمل في طياته خطورة كبيرة، لأن التجربة الفلسطينية مع المفاوضات كانت سيئة". وأضاف الشيوخي "الشارع الفلسطيني على قناعة بان الاحتلال الإسرائيلي أدار ظهره للسلام منذ سنوات طويلة ويواصل الاستيطان والانتهاكات اليومية ويكون الأمر تحت إطار المفاوضات التي أثبتت عبثيتها وسيواصل الاحتلال تحقيق أهدافه ومشروعه الاستيطاني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/21

33. في فلسطين... انخفاض أسعار الجملة يرفع التكلفة على المستهلك

رام الله - محمد عبد الله: كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني صباح اليوم الأحد عن انخفاض في أسعار الجملة على التاجر خلال الربع الثاني من العام الحالي، رافقه ارتفاع في أسعار المستهلك خلال نفس الفترة.

وكانت أسعار المستهلك قد سجلت ارتفاعاً في الشهرين الماضيين بنسبة تقترب من 1٪، من أبرز أسبابها ارتفاع في أسعار الخضار والفواكه والدواجن والسيجار والتعليم والكهرباء وأسعار الأدوية. وبالمجمل،

ارتفعت أسعار المستهلك خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 1.73% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

أما أسعار الجملة، وفق التقرير الصادر عن الإحصاء اليوم، فقد سجل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة انخفاضاً مقداره 0.22% خلال الربع الثاني 2013 مقارنة بالربع الأول من نفس العام، بينما انخفضت أسعار السلع المستوردة بنسبة 0.93%.

وكان رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني صلاح هنية قد طالب خلال تصريحات سابقة لـ القدس دوت كوم وزارة الاقتصاد بضرورة مراقبة الأسعار في السوق الفلسطينية، "بسبب عدم منطقيتها من مدينة لأخرى". وأضاف إن التجار هم من يتحكمون بسعر السوق، خاصة في السلع الأساسية كالخضار والفواكه والدواجن، "ولا يلتزمون بقوائم أسعار السلع الاسترشادية التي حددتها الوزارة قبل شهر، وعاودت التأكيد عليها مطلع رمضان".

القدس، القدس، 2013/7/21

34. التكايا والمسحراتي وفانوس رمضان طقوس يحاول الفلسطينيون الاحتفاظ بها كعادات تراثية

رام الله . وليد عوض: يسعى الفلسطينيون مع حلول شهر رمضان من كل عام أن يحافظوا على العديد من الطقوس الرمضانية التي ترمز لذلك الشهر مثل فتح معظم التكايا في الأراضي الفلسطينية أبوابها طيلة شهر رمضان لتوزيع الغذاء على الفقراء والمحتاجين والسائلين.

وفي حين تستمد التكايا مواد تموينها من أصحاب الخير والميسورين والمتبرعين تشهد أبواب التكايا سواء كانت في القدس أو الخليل أو غيرها من المدن الفلسطينية توافد الفقراء والمحتاجون للحصول على وجبة إفطارهم من تلك التكايا التي تعود في معظمها إلى العصر العثماني.

وعلى وقع التكايا وما تقدمه من طعام للمحتاجين وغيرهم يحرص المسحراتي الفلسطيني على توارث تلك العادة الرمضانية المشهورة في فلسطين حيث يطوف المسحراتي الحارات والشوارع في بعض القرى والمخيمات والبلدات الفلسطينية قبل ساعات الفجر ليقاظ المواطنين من أجل تناول وجبة السحور.

ولا بد من الذكر ان الفانوس كلمة إغريقية تشير إلى إحدى وسائل الاضاءة، وقد أستخدم في صدر الاسلام في الاضاءة ليلا، للذهاب إلى المساجد وزيارة الاصدقاء والأقارب وتنبيه المصلين إلى وقت السحور، وقد عرفه المصريون في الخامس من رمضان عام 358، وهو اليوم الذي دخل فيه المعز لدين الله الفاطمي القاهرة، وكان قدومه إليها ليلا فأستقبله أهلها بالحفاوة والترحاب وهم يحملون الفوانيس.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

35. معارض أردني يتهم السيسي بـ"تشفير" الطائرات العسكرية المصرية بشكل لا يهدد أمن "إسرائيل"

عمان: دعا معارض أردني عشائري بارز الشعب المصري إلى مساندة تشكيل نواة للجيش المصري الحر. وقال الشيخ محمد خلف الحديد إن الشعب المصري بحاجة إلى جنرالات من أمثال دوايت أيزنهاور وبرنارد مونتغمري لا جنرالات من أمثال السيسي والطنطاوي اللذين أخرا تسليم السلطة 16 شهرا ليخرب مصر ويدمر اقتصادها.

واتهم الحديد الجنرال عبد الفتاح السيسي بالاستبسال ضد الفلسطينيين عند هدم أنفاقهم في غزة في الوقت الذي وافق فيه خلال عمله مديرا للاستخبارات على "تشفير" الطائرات العسكرية المصرية بشكل لا يهدد أمن

"إسرائيل". وعرض الشيخ الحديد في رسالة وجهها للشعب المصري عبر صحيفة القدس العربي معلومات عن الأوضاع الفنية لسلاح الجو المصري تتضمن الإشارة إلى أن طائرة إف - 16 الإسرائيلية أقوى 18 مرة من نظيرتها المصرية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

36. سلطات الاحتلال تمارس ضغوطاً هائلة على الأسرى الأردنيين لإنهاء إضرابهم

عمان: شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي التضييق على الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام، وذلك بهدف الضغط عليهم لإنهاء إضرابهم المتواصل منذ الثاني من أيار/ مايو الماضي. ففي الوقت الذي منعت فيه إدارة سجون الاحتلال فوز الشلودي محامي نادي الأسير الفلسطيني وهو في طريقه لزيارة الأسير الأردني عبد الله البرغوثي، من زيارة الأسرى الأمنيين في سجون الاحتلال، أفاد نادي الأسير أمس أن 8 أسرى مضربين يتواجدون في عيادة سجن الرملة، بظروف صعبة للغاية وسط ضغوط هائلة تمارس بحقهم. وأوضح الأسير الأردني منير مرعي لمحامي النادي الذي قام بزيارته أن استمرار احتجازهم داخل أقسام للمرضى النفسيين هدفه الضغط عليهم وإنهاء إضرابهم، مؤكداً أن ذلك لن يزيدهم إلا صموداً وإصراراً. وبين مرعي أن "إدارة السجون" أبلغتهم أنها غير مكترثة بقضية الأسرى الأردنيين ولن تفكر بالإفراج عنهم، مشيراً إلى أن حالة الأسير محمد الريماوي هي الأصعب بين المضربين.

الغد، عمان، 2013/7/22

37. الأردن يسعى إلى تمثين محور "الاعتدال" بعد عزل مرسي

عمان - تامر الصمادي: كشف آخر النقاشات المتواصلة وغير المعلنة داخل مؤسسات الحكم المختلفة في عمان، عن مساع جادة يبذلها مطبخ صنع القرار الأردني، خصوصاً بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي وإطاحة جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر مطلع تموز/ يوليو الجاري، لتمثين ما يعرف بمحور "الاعتدال" في العالم العربي.

وأكدت النقاشات أن كبار المسؤولين الأردنيين دشنوا خلال الأيام الماضية حملة اتصالات مكثفة وهادئة مع نظرائهم في بعض العواصم الفاعلة، على أمل تقوية المحور الذي قابله طيلة عامي الربيع العربي محور آخر وصف بـ"الممانع" استفاد كثيراً من حركة الشارع.

وراهن مسؤولون أردنيون تحدثت إليهم صحيفة الحياة على إمكان التأسيس لنظام جديد في القاهرة يعيد إحياء التحالف السياسي السابق مع الرياض وعمان، إضافة إلى أبو ظبي.

وقالت مصادر أردنية قريبة من صنع القرار لـ"الحياة" إن غرفة عمليات شُكلت أخيراً من مسؤولي هذه العواصم في عمان التي لعبت دوراً حيوياً في تصليب عود المحور وتشبيك أطرافه لتنسيق المواقف المشتركة في الملفات المختلفة.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أجرى أول من أمس زيارة خاطفة ومفاجئة للقاهرة استمرت ساعات، التقى خلالها الرئيس المؤقت عدلي منصور، ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وكبار المسؤولين هناك، ليكون أول زعيم عربي وأجنبي يزور مصر بعد عزل مرسي.

وعلمت "الحياة" أن الزيارة لم تخرج عن سياق ترتيب أوراق المحور في ظل وضع سياسي متوتر تشهده المنطقة، ومساع أمريكية وإقليمية لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. والمؤكد أن

زيارة الملك كشفت إلى أي مدى كانت العلاقة متردية بين نظام مرسي والأردن الرسمي الذي تنفس الصعداء بعد إطاحته.

والمؤكد أيضاً أن مواقف جماعة "الإخوان" الأردنية التي اتسمت بالحدية تجاه النظام الهاشمي خلال العامين الماضيين، دفعت مطبخ القرار في عمان إلى القلق من تصاعد نفوذ الإسلاميين في مصر ومدى انعكاسه على الفرع الأردني، كما جعلته يشعر بخاطر تشكل محور إقليمي جديد تكون مصر لاجاً أساسياً فيه، يقوده التنظيم الدولي لـ"الإخوان".

وكان الأردن من أول الدول المرحة بعزل مرسي، إذ بعث برسائل تأييد قوية لنظام الحكم الجديد في مصر، إضافة إلى قيادة الجيش التي أطاحت "الإخوان".

وتأمل عمان التي تضررت كثيراً من الربيع العربي، وتحولت إلى ملجأ كبير يضم مئات آلاف اللاجئين السوريين، أن تمسك دول الاعتدال العربي زمام المبادرة في المنطقة التي تعصف بها الاضطرابات من كل جانب.

وكان مسؤولون أردنيون هاجموا مراراً ما أسموه محور "التطرف" (الممانعة) الذي تشكل عقب الانتفاضات العربية من مصر (أثناء حكم الإخوان) وتركيا وقطر. وشن العاهل الأردني نفسه هجوماً لاذعاً قبل أشهر ضد مرسي وجماعته، وقال في مقابلة شهيرة مع مجلة "ذي اتلانتيك" الأمريكية إن الرئيس المعزول "يفتقد إلى العمق"، كما هاجم رئيس الوزراء الإسلامي في تركيا رجب طيب أردوغان.

وقال الناطق السابق باسم الحكومة الأردنية، الوزير سميح المعاينة لـ"الحياة" إن محور الاعتدال "سيعود هذه المرة مستنداً إلى صيغة جديدة بعد الثورات التي شهدتها العالم العربي". وأضاف: "النقل الكبير في هذا المحور سيكون للسعودية، وإذا ما استقرت الأوضاع في مصر، سيبدل المحور ذاته جهداً كبيراً لتقويض الدور الذي كانت تلعبه دول ما يعرف بالممانعة، والتي استفادت من هبة الشارع العربي".

لكن المعاينة أقر بأن الطريق أمام دول المحور المذكور لن تكون سهلة في حال "عدم استقرار الوضع في مصر، وإصرار تركيا على ممارسة دور تحريضي ضد التغيير هناك، وسعيها إلى خلق حال شعبي في العالم العربي يرفض إطاحة مرسي، ناهيك عن التحركات الدبلوماسية التي تجريها الحكومة التركية في هذا الخصوص". ورأى أن هناك توافقات جديدة بين دول الاعتدال في ما يخص الأزمة السورية ربما تظهر خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة.

لكنه رأى أيضاً أن القاسم المشترك بين هذه الدول، يتمثل في "رفض حكم الإخوان، وإقناع الغرب والولايات المتحدة بقبول الوضع الجديد في مصر، والخروج بموقف إقليمي واضح يؤيد عزل مرسي". وأكد أن قيادة المحور "ستبقي على دعمها اللامحدود لمصر لتحجيم دور الإخوان ومنع عودتهم للحكم". ولفت إلى أن السلام مع "إسرائيل" لن يكون على سلم أولويات المحور كون الأوضاع لا تدفع باتجاه أي أفق لحل القضية الفلسطينية.

لكن أحد أبرز القريبين من القصر الملكي ماهر أبو طير الذي عمل مستشاراً سياسياً لحكومات أردنية سابقة، استبعد توجه الأردن إلى إعادة إحياء محور الاعتدال، وقال إن ثمة محوراً جديداً بدأ يشق طريقه بعد عزل مرسي تقوده الرياض وتشارك فيه عمان وأبو ظبي، على أمل أن يضم القاهرة قريباً. ورأى أن وظيفة هذا المحور تتمثل في "اتخاذ مواقف حادة من الإسلام السياسي بنسخته السنية والشيعية، والوصول إلى حل نهائي في خصوص القضية الفلسطينية من أجل منع الجماعات الإسلامية الساعية إلى حكم المنطقة من الاتكاء على معاناة الفلسطينيين واستغلالها".

وذهب أبو طير إلى اعتبار أن حركة حماس هي اليوم في "أضعف حالاتها" بعد أن خسرت الحاضنة السورية بنبوؤها من نظام الرئيس بشار الأسد، والحاضنة المصرية بسبب إطاحة مرسي. لكنه ذهب أيضاً إلى القول إن الحركة "قد تجد نفسها عند لحظة ما مضطرة إلى اللحاق بالمحور الجديد والانخراط فيه، محاولة البحث عن طوق نجاة".

الحياة، لندن، 2013/7/22

38. جامعة الدول العربية: شبكة أمان سياسي للفلسطينيين في المفاوضات المقبلة

القاهرة - (وكالات): أكدت جامعة الدول العربية تأييدها ودعمها للموقف الفلسطيني فيما يخص إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري، عن اتفاق لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وأعربت عن ثقتها في جدية التحرك الأميركي لإحياء عملية السلام، وتشككها الكبير في النوايا الإسرائيلية تجاه هذه المفاوضات.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح في تصريح له أمس، إن الجامعة العربية تشكل شبكة أمان سياسي للجانب الفلسطيني في حال قبوله الذهاب إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وأضاف صبيح أن كثيرين في الحكومة الإسرائيلية لا يريدون مبادرة السلام العربية، وأن الجامعة العربية تتابع الموقف الإسرائيلي حتى لا تصل إسرائيل إلى ما تريده من استئناف المفاوضات لتكون مفاوضات من أجل المفاوضات والسير في دائرة مفرغة، معتبراً أن هذه المفاوضات قد تكون الفرصة الأخيرة لإحياء عملية السلام المعطلة.

الغد، عمان، 2013/7/22

39. أردوغان يؤكد لعباس دعم تركيا لنضال الشعب الفلسطيني في عملية السلام

أنقرة - يو بي آي: نقلت وكالة "الأناضول" التركية للأنباء، عن مسؤولين في الرئاسة التركية، أن "عباس اتصل بالرئيس التركي عبد الله غل، وبحث معه المستجدات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط". كما اتصل عباس برئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان وأخبره بجهود وزير خارجية أميركا جون كيري في المنطقة، تجاه إحياء محادثات السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، إضافة إلى جهود المصالحة الوطنية بين الأطراف الفلسطينية. وجدّد أردوغان التأكيد على "دعم بلاده للنضال المحق للشعب الفلسطيني في الفترة المقبلة، في عملية السلام بالشرق الأوسط".

الحياة، لندن، 2013/7/22

40. إيران تعارض استئناف محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

نشرت القدس العربي، لندن، 2013/7/22 من طهران نقلاً عن وكالة، اف ب، أن إيران أعربت الأحد عن معارضتها لاستئناف المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية بوساطة أميركية، وتوقعت أن لا توافق الدولة العبرية مطلقاً على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي تحتلها.

وقال عباس اراقشي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "طهران والجماعات الفلسطينية تعرب عن معارضتها للخطة المقترحة، ومن المؤكد أن النظام الصهيوني المحتل لن يوافق مطلقاً على الانسحاب من الأراضي المحتلة".

في السياق نفسه ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/22 نقلاً عن مراسلها من طهران، محمد صالح صدقيان، أن رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني دعا أمس "الفصائل الفلسطينية المجاهدة" إلى الوقوف أمام "الإجراءات المشبوهة التي تقوم بها أميركا ودول غربية بطرحها مشروع التسوية الجديد". وقال لاريجاني في كلمة له أمام مجلس الشورى "إن السماسرة الدوليين قاموا خلال الأيام الأخيرة بالاتصال مراراً بعناصر فلسطينية ومع الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية لاستئناف مفاوضات التسوية من جديد"، منتقداً عدم إدراج وقف الاستيطان على جدول أعمال هذه المفاوضات.

41. "الأهرام": مرسى طلب من حماس دعم العنف في سيناء.. قبل ساعات قليلة من عزله

عبد الناصر سلامة: أمر النائب العام المستشار هشام بركات بحبس الرئيس السابق محمد مرسى 15 يوماً علي ذمة التحقيق في عدة اتهامات يأتي في مقدمتها التخابر والتحريض علي العنف وإشاعة الفوضى. وكان النائب العام قد استمع أمس الأول إلي تسجيلات لأربع مكالمات هاتفية أجراها الرئيس السابق مع كل من الإدارة الأمريكية ممثلة في الرئاسة، والمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، ونجل الرئيس "أحمد" الذي كان موجوداً في تركيا، وحركة حماس، وجميعها كانت بإذن من النيابة. وقد جاءت هذه الاتصالات قبل ساعات قليلة من قيام الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع بإعلان خارطة المستقبل في الساعة التاسعة من مساء الأربعاء 3/7. وقد طلب الرئيس السابق خلال اتصاله مع الإدارة الأمريكية تدخلاً عسكرياً لحماية نظام حكمه، كما طلب من المرشد العام إصدار توجيهات بإشاعة العنف والفوضى، بينما طلب من حركة حماس دعم العنف في سيناء.

الأهرام، القاهرة، 2013/7/22

42. الائتلاف السوري: قوات النظام تقصف مخيم اليرموك بأسلحة كيميائية

بيروت - أ ف ب: اتهم "الائتلاف الوطني السوري المعارض" في بيان، قوات النظام باستخدام الأسلحة الكيميائية في قصفها لمخيم اليرموك في العاصمة السورية، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل. وجاء في البيان، على صفحة الائتلاف على موقع "فيسبوك"، أن الائتلاف "يدين استخدام نظام الأسد الأسلحة الكيميائية في حي اليرموك في مدينة دمشق، ويطالب المجتمع الدولي بممارسة واجباته لحماية الشعب السوري، من استخدام نظام الأسد جميع الأسلحة ضده، بما فيها السلاح الكيميائي".

الحياة، لندن، 2013/7/22

43. "عكاظ": واشنطن تستضيف وفدين فلسطيني وإسرائيلي الأسبوع المقبل لاستئناف المفاوضات

واشنطن - محمد المداح: أوضح لـ"عكاظ" مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية أن خبراء من الوزارة يباشرون حالياً وضع ترتيبات استضافة واشنطن لوفدين فلسطيني وإسرائيلي الأسبوع المقبل بهدف استئناف المفاوضات بين الطرفين المتوقفة المتوقفة منذ عام 2010.

وقال المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه إن هناك عناصر مختلفة يجب أخذها في الاعتبار وتجهيزها على مائدة الجولة المرتقبة للتفاوض الفلسطيني الإسرائيلي قبل بدئها، بهدف وضع العديد من النقاط والعناصر أمام المفاوضين، مشيراً إلى ضرورة الاستعانة بالحوافز التي سوف تمهد للدخول إلى صلب أبعاد الأراضي المطلوبة لإقامة الدولة الفلسطينية عليها. واعتبر أن هناك استراتيجية سوف تتبعها الولايات المتحدة في التعامل مع أطراف التفاوض من جهة ومع العناصر التي سوف تطرح على مائدة التفاوض من جهة أخرى.

ونبه المسؤول الأمريكي إلى أهمية تحديد معالم الأراضي التي سوف تقام عليها الدولة الفلسطينية والأخذ في الاعتبار الرؤية الفلسطينية لمعالم وأبعاد هذه الأراضي سواء كانت حدود عام 1967 في معظمها أو في بعضها. وكذلك الأخذ في الاعتبار عدداً من المستوطنات الإسرائيلية بهدف تحقيق صيغة مناسبة تحفظ لإسرائيل "أبعادها الأمنية" وتحقق لها الاستقرار السكاني لعدد من المستوطنات ذات الكثافة السكانية الكبيرة. وتجنب الخط بين الجانب السكاني للفلسطينيين والجانب السكاني للمستوطنات الإسرائيلية حتى يكون هناك تجانس وانسجام لطبيعة الأراضي الفلسطينية التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية بسكانها الفلسطينيين. وقال إن هذا يشكل أهمية في التوافق بين الطرفين معتبراً أن التوافق بين الطرفين على المساحات التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية هو أهم وأصعب بند يمكن أن يسفر عن نتيجة عملية تؤكد على أساس راسخ لإقامة الدولة الفلسطينية بقبول إسرائيلي واضح. ورأى أن التوافق حول هذا البند سوف يمكن من تحقيق اختراق وتفاهم حول كافة البنود والقضايا الأخرى العالقة.

عكاظ، جدة، 2013/7/22

44. "القناة الثانية الإسرائيلية": مارتن إنديك رئيساً للطاقت الأمريكية بالمفاوضات

تل أبيب - د ب أ: ذكرت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأحد أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قرر تعيين الدبلوماسي المخضرم مارتن إنديك رئيساً للطاقت الأمريكية بالمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة المزمع انطلاقتها قريباً. وكان إنديك قد شغل في الماضي منصب السفير الأمريكي لدى إسرائيل خلال فترتين كما أنه كان مساعداً لوزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ورئيس دائرة شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض مما يجعله إحدى الشخصيات الأشد إماماً بقضايا المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

45. السفير الأمريكي في "إسرائيل": حقيقة الاتفاق بين عباس ونتنياهو من الأسرار التي يحملها كيري

رام الله - الحياة الجديدة - معا: قال السفير الأمريكي لدى تل أبيب دان شابيرو في لقاء مع القناة الثانية: "إن أحداً لم يكشف حقيقة الاتفاق بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأن هذا الأمر من الأسرار التي يحملها بيده جون كيري، وأن ما يستطيع قوله إن كيري نجح في تجديد المفاوضات المباشرة وأن عباس ونتنياهو اتخذوا قرارات صعبة وشجاعة وجريئة لإنجاح مهمة كيري". ورداً على سؤال حول ما تنشره الصحافة الإسرائيلية، قال السفير الأمريكي: "لا تصدقوا ما تقرؤونه في الصحافة حول الاتفاق، وأنا اطلعت اليوم (الأحد) على الصحف الإسرائيلية وأن ما تنشره وسائل الإعلام يستطيع أن أقول إن معظمه لا يمت للواقع بصلة أو أنه من بنات خيال من يكتبون هذه العناوين".

وحول ما إذا كان هو شخصيا مقتنعا بان المفاوضات ستجح هذه المرة قال السفير الأمريكي: "صدقوني إن القرارات الصعبة لم تتخذ بعد وأمامنا أصعب القرارات وهذه البداية فقط".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/22

46. بريطانيا ترحب بقرار استئناف مفاوضات التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

لندن: رحب وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ بإعلان وزير الخارجية الأمريكي كيري أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قد توصلا إلى اتفاق يمثل أساسا لاستئناف محادثات السلام. وقال هيغ: "إنني أشيد بجهود وزير الخارجية الأمريكي كيري وفريق عمله، كما أشيد بالقيادة التي أبدتها كل من رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عباس. هذه بالطبع بداية، وليست نهاية. ونحن مستعدون في بريطانيا لبذل كل ما بوسعنا في الأسابيع والشهور المقبلة لدعم الطرفين والولايات المتحدة في جهودهم الرامية لإحلال سلام دائم لإسرائيل والشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2013/7/21

47. تأسيس تحالف أوروبي لمناصرة أسرى فلسطين في سجون الاحتلال

ستوكهولم - (وكالات): أعلن في العاصمة السويدية ستوكهولم، عن تأسيس التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقرر القائمون على التحالف الأوروبي، أن يضم جميع الغيورين على الحقوق المشروعة للوطن والأمة من خلال التجمعات الفلسطينية والعربية والمتعاطفين والمؤمنين بعدالة قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في كافة أرجاء البلاد الأوروبية.

الغد، عمان، 2013/7/22

48. تقرير بريطاني يوثق انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة

لندن: قال تقرير صادر عن الخارجية البريطانية حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أنه على الرغم مما وصفته بـ"الأوضاع الإيجابية لحقوق الإنسان في إسرائيل"، فإنه ما زالت تساور حكومة لندن مشاعر قلق حقيقية في مجال حقوق الإنسان في إطار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر التقرير الذي صدر السبت 7/20، أن عمليات الهدم الإسرائيلية للمنازل الفلسطينية المبنية بدون تراخيص إسرائيلية (وهي تراخيص يكاد من المستحيل للفلسطينيين الحصول عليها) استمرت على مدى الأشهر الأخيرة. وأشار إلى أن تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أفاد عن هدم 89 منزلاً خلال نيسان/ أبريل وأيار/ مايو، ما أدى لتشريد 211 شخصا.

وارتفع معدل المهجرين شهريا في نيسان/ أبريل بنسبه 30% مقارنة بعام 2012. وفي مقابل ذلك، استمر البناء الاستيطاني الإسرائيلي الذي أفرز عواقب جذرية على حقوق الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتحقق تقدم في إجراءات تشييد أكثر من 1300 وحدة سكنية جديدة وفي قرار بأثر رجعي لإقامة أربعة مواقع استيطانية عشوائية إسرائيلية.

قدس برس، 2013/7/21

49. رحيل هيلين توماس الصحفية الأمريكية التي طالبت الإسرائيليين بالخروج من فلسطين

واشنطن . د ب أ: ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية (سي.إن.إن) إن المراسلة الصحفية المخضرمة بالبيت الأبيض هيلين توماس، توفيت عن 92 عاما بعد مسيرة طويلة مع الصحافة تعرضت خلالها لانتقادات لاذعة بسبب مطالبتها الإسرائيليين بالخروج من فلسطين.

واشتهرت هيلين التي كانت من أبرز شخصيات قاعة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض بمكانها المعروف في الصف الأول بالقاعة باستئلتها الواضحة واللاذعة لإدارات الجمهوريين والديمقراطيين علي حد سواء . وبينما كانت تحضر هيلين توماس احتفالية خاصة بتراث اليهود الأمريكيين في آيار/ مايو 2010 بالبيت الأبيض تم عرض لقطات بالفيديو لها وهي تطالب فيها الاسرائيليين بعبارات حادة ولاذعة وتقول لهم حان الوقت كي يخرج الإسرائيليون من فلسطين.

وأدت تعليقات هيلين إلى تفجر موجة من الانتقادات من جانب البيت الأبيض والمنظمات اليهودية مما أدى إلى أن تعلن مؤسسة هيرست الإعلامية عن تقاعدها بصورة مفاجئة . وأعربت هيلين فيما بعد عن اسفها إزاء تعليقاتها التي أثارت جدلا واسع النطاق.

القدس العربي، لندن، 2013/7/22

50. فلسطين الأقل في نسب العنوسة في العالم العربي

نشر موقع "إذاعة هولندا العالمية" تقريرًا عن العنوسة في الوطن العربي، جاء فيه إن فلسطين سجلت أقل نسبة عنوسة على المستوى العربي، إذ لا تتعدى النسبة 7%، أما أعلى نسبة ففي لبنان، حيث تصل 85%.

كما تشهد دول الخليج ارتفاعًا مطردًا في السنوات الأخيرة، وتتصدر الإمارات قمة الترتيب بنسبة 70%. وهناك مليون عانس في السعودية، أي ما يعادل سكان البحرين مرتين، فيما تبلغ النسبة في البحرين 25% وهي أدنى نسبة خليجيًا.

وحسب التقرير فإنه نتيجة لغياب إحصائيات حديثة ودقيقة عن ظاهرة العنوسة في الدول التي استهدفها المقال، قام الموقع بجمع ما توفر من الإحصائيات لدى مراكز الأبحاث وقامت بدراستها ومقارنتها. كما استندت على بعض المعطيات التي تقدمها منظمات غير حكومية ناشطة في المنطقة، وأدمجتها بالتوقعات اعتمادًا على المؤشرات التي تخص كل دولة على حدة مشمولة بهذه المقاربة.

وبالنسبة للشرق الأوسط، لا يبدو شيئًا هينًا في لبنان الحصول على عروس، حيث إن % فقط من الشابات اللبانيات وفقن في الحصول على شريك. أما في سوريا فتبلغ نسبة العنوسة فيها 70%، وهي مرشحة للارتفاع بسبب ظروف الحرب.

نفس النسبة تنطبق على العراق التي تعيش واقعًا سياسيًا عنيقًا يتمثل في ارتفاع عدد القتلى في صفوف الرجال بسبب الاضطرابات الطائفية.

وفي مصر يبلغ عدد العوانس 8 ملايين أي 40% من مجموع الفتيات في سن الزواج، وهو رقم مرشح أيضا للارتفاع بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية التي يعيشها البلد.

المستقبل، بيروت، 2013/7/22

51. تقرير: دور الموساد في ليبيا

المجد - خاص: لقد استغل الموساد الصهيوني موجة الربيع العربي لتحقيق مخططاته في تقسيم الوطن العربي وبث روح الخلاف والشقاق بين أبنائه وإشغالهم في صراعات داخلية من شأنها تقسيم البلاد وضياح وسرقة مقدراته وخيراتهم، فقد عملت أجهزة الموساد منذ انطلاقتها داخل الأراضي الليبية انطلاقا من الأراضي التونسية في حقبة ألقذافي وبعد حقبة ألقذافي لتنفيذ مخططاتها الدنيئة في السيطرة على خيرات البلاد وإثارة النزاعات القبلية وإدخال البلد في طريق مجهول نحو التقسيم والتدمير ولعل من أهم أهدافه التالي:

أهداف الموساد للعمل في ليبيا

- زعزعة الاستقرار الداخلي والهاء الشعب الليبي بقضايا داخلية لصرف أنظاره عن قضية الاحتلال لفلسطين والقدس وهي السياسة المتكررة في الأقطاب العربية.
- إثارة النزاع والشقاق بين القبائل والثوار والدفع الخفي لتأليب أطراف على أخرى والدفع إلى صراعات داخلية لتدمير البلاد بدل من النهوض بها.
- إدخال البلاد في موجة من الصراعات والخلافات تتيح للكيان وأمريكا سرقة نפט ومقدرات الشعب من خلال عناصرها المتفذين في ليبيا بلا رقيب وحسيب.

الموساد في حقبة ألقذافي

ذكرت مصادر مختصة ان الموساد كان ينطلق من تونس التي تعتبر موطن الموساد الصهيوني في نشاطاته نحو دول المغرب العربي ومنها ليبيا، وأوضحت أن فرع تونس العاصمة لجهاز الموساد، يهتم برصد الأهداف في الجزائر، فيما يهتم فرع جزيرة جربة (500 كلم جنوب شرق العاصمة) برصد الأهداف في ليبيا.

ووفقا لصحيفة تونسية، فإن شبكة جهاز الموساد الصهيوني في تونس تركز على 3 أهداف هي "بناء شبكات تخريب وتحريض، ومراقبة ما يجري في الجزائر وليبيا. ولعل من ابرز نشاطاته إسقاط العديد من القيادات في حكومة ألقذافي ونشر الفساد حتى بين أبناء ألقذافي وإغراق أصحاب السلطة بالفجور ليؤسس لمرحلة الثورة على الفساد بعد تعريتهم أمام الشعب الليبي وبث سمومه في كل الأنحاء، فكان له ما أراد وثار الشعب واسقط رموز الفساد وساهم بشكل أو بآخر في دفع الدول الغربية لحسم الموقف والإطاحة بالطاغية ورموزه، لكن المسلسل لم ينتهي عند هذا الحد.

الموساد ما بعد الثورة

استكمالا لمسلسل الموساد في ليبيا، فقد كشفت معلومات حصلت «الوفد» المصرية عليها من مصادرها الخاصة في العاصمة البلجيكية بروكسل من «جمعية أكسيون بور لا بيه» أن عناصر للموساد الصهيوني

في ليبيا «يهود من أصول عربية» على اتصالات وثيقة جداً بعدد من ضباط حلف شمال الأطلسي في طرابلس ومصراته، وأنهم يشكلون شبكة لتهرب الأسلحة. وقد ذكرت صحيفة سكاي برس : الموساد الصهيوني نجح بتمويل الثوار الليبيين بأسلحة صهيونية محذرا من تقسيم ليبيا الي كتونات معزولة وبؤر استخباراتية للموساد الصهيوني، كما ان الناتو والموساد الصهيوني يسعي لإثارة الخلاف والشقاق بين الثوار من اجل إنشاء ارض خصبة لتنفيذ سياسيات الموساد وأمريكا في إنجاز مصالحهم باستعمار ليبيا تحت حجج وهمية من اجل الاستيلاء علي النفط كما حصل بالعراق .

الموساد والحزام الأفريقي

الحزام الإفريقي الذي يمتد الآن من السودان وليبيا تم سيطرة الموساد الصهيوني عليه في المناطق ونجاحه حتى الآن في تقسيم السودان حيث يعتبر جنوب السودان مستعمرة صهيونية. وقد أفادت التقارير الواردة من الساحة الليبية تدلل وبشكل قاطع استخدام بعض الثوار لأسلحة صهيونية عليها شعار نجمة داوود في حربهم ضد النظام الليبي بما يوحي أن هناك علاقات استراتيجية بين بعض ثوار ليبيا والموساد الصهيوني.

ويضيف بعض الخبراء الأمنيين بان فاتورة الحرب سيدفعها الشعب الليبي من مقدراته النفطية وانجازاته التي أسسها خلال عقود طوال، ناهيك عن الأوضاع السيئة التي سيعاني منها الشعب الليبي كما هو في العراق وان الاحتلال الصليبي الصهيوني قادم لا محال وذلك بعد أن يدمر الثوار انجازات الشعب الليبي. ولذلك المطلوب من الثوار أن ينظروا بعين وطنية صحيحة وليس بعين الأطماع والمصالح الشخصية وذلك للمصلحة الوطنية الليبية وان يوقفوا حمام الدم الذي ينزف من أبناء ليبيا وان تشكل لجنة إشرافية من دول إسلامية وعربية لمراقبة الأوضاع وان تنتهي المعارك الطاحنة حيث أن السيناريو القادم هو تقسيم ليبيا حسب ما ورد في المخططات الصهيونية في حدود الدم.

المجد الامني، 2013/7/20

52. تقرير: عبثة الحديث عن "المصالحة" الفلسطينية

صباح كنعان: لا تزال حركتا فتح وحماس تخفقان في تحقيق مصالحة يجمع الفلسطينيون على ضرورة تحقيقها من أجل توحيد الجهود في الصراع مع "إسرائيل"، ويرى الكاتب والصحافي الفلسطيني المقيم في الولايات المتحدة رمزي بارود أن سبب هذا الفشل هو تناقض جوهرى في البرنامج السياسي لكل من الحركتين المتنازعتين، وبالتالي فإن "لقاءات المصالحة الوطنية" محكومة بالفشل، وفي موقع "فلسطين كرونكل" الذي يديره، كتب يقول:

عندما التقى ممثلو "حماس" و"فتح" في غزة يوم 4 يونيو/ حزيران، لم يكن هناك ضجيج إعلامي يذكر. وفي الواقع، لم يكن أي من الطرفين يتوقع اهتماماً إعلامياً كبيراً ب"لقاءات الوحدة" بينهما، باستثناء اشارات منفرقة إلى "مصالحة وطنية"، و"بناء جسور"، و"عقبات" في الطريق.

ومنذ ذلك الحين، جاء مزيد من الأدلة على أن محادثات غزة كانت استعراضاً أجوف آخر لتحقيق وحدة بين فصليين سياسيين لم يكونا متحدين أصلاً، وليس لديهما الشرط الأدنى اللازم لبرنامج سياسي مشترك، دع عنك لرؤية مشتركة.

وقد نشر الكثير من التحليلات التي تربط الانقسام بين فتح وحماس بلحظة زمنية محددة، وأرجع البعض بداية هذا الانقسام إلى الانتخابات التشريعية التي جرت في يناير/ كانون الثاني، 2006 والتي حصلت حماس فيها على أكثرية الأصوات، أو إلى قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بحل آخر حكومة وحدة في 14 يونيو/ حزيران، 2007 أو إلى القتال الدموي الذي اندلع في غزة بعد ذلك بشهر وأدى إلى إخراج فتح من قطاع غزة.

غير أن أياً من هذه المحطات الزمنية لا يمكن أن يفسر أساس الانشقاق بصورة مقبولة، والفلسطينيون في غزة بوجه خاص يتذكرون رواية مختلفة، رواية تعود إلى سنتين قبل اللقاءات الفاشلة، والحرب الأهلية، وحتى اتفاق أوسلو ذاته.

ومن المهم ملاحظة أن حركة حماس كانت قد انشئت عام 1987 من أجل التصدي لما رآه مؤسسوها بالطبيعة العلمانية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن ضمن ما أرادته مؤسسوها هو أن يقدموا أنفسهم كبديل لسيطرة فتح بلا منازع على الثقافة السياسية الفلسطينية، والبديل الذي عرضته حماس حصل على زخم هائل لاحقاً، ليس فقط في أعقاب فشل فتح في نيل الحقوق الفلسطينية، وإنما أيضاً في أعقاب مبادلتها هذه الحقوق بلا خجل بمكاسب سياسية وهمية، من مساعدات دولية - ترجمت إلى إثراء شخصي - وكثير غيرها.

والمشكلة الأساسية هي أن نشوء حماس ذاته كان مؤسساً على التناقضات الثابتة مع فتح وايدولوجيتها - التي كان ينظر إليها على أنها علمانية . ونجاحات حماس كانت تترافق دائماً تقريباً مع قصور لدى فتح، وقد أثرت الحركة في نفوس الفلسطينيين العاديين بمقاومتها المسلحة في وقت كانت قيادة فتح تتبرأ من الكفاح المسلح ذاته الذي كان في مرحلة سابقة حجر الأساس في برنامجها الرسمي. بكلمات أخرى، كلما كانت أسهم فتح تنخفض، كانت أسهم حماس ترتفع، وكلما كان قادة فتح يقبلون من دون قيد أو شرط ب"حل وسط" مع "إسرائيل" تحت ضغط أمريكي، كانت أسهم حماس ترتفع بقدر كبير. وعلى مدى أكثر من 25 سنة، كان هذا الصراع السياسي يعبر عن نفسه بطرق عديدة، وقد كان متأصلاً في الثقافة ذاتها التي يتبناها أنصار كل من الفصليين: في اللغة التي يتحدثون بها، والمرجعيات التاريخية التي يستندون إليها، والأغاني التي ينشدونها، والرموز التي يتمسكون بها، وحتى المساجد التي يؤدون صلواتهم فيها، ونمط الثياب التي يرتدونها . ولا بد من كتابة مجلد بأكمله لمجرد استعراض الانشقاق السياسي الذي عايشه المجتمع الفلسطيني على مدى سنين عديدة . وأن نتصور للحظات عابرة أن من الممكن تحقيق المصالحة الفلسطينية من خلال بعض الاجتماعات المغلقة التي تعقد بين عضو اللجنة المركزية لفتح نبيل شعث وعضو المكتب السياسي لحماس عماد العلمي - أو بين قياديين آخرين - لهو فكرة عبثية لا يمكن أخذها على محمل الجد.

في مايو/ أيار الماضي، اتفق كلا الفصليين على جدول زمني لا يتعدى ثلاثة أشهر، يشكلان خلاله حكومة وحدة وطنية ويحضران لاجراء انتخابات، غير أنهما عملاً الكثير من أجل إحباط هذه الأهداف ذاتها، إذ أطلق الطرفان معاً العنان لاستخدام لغة الاستقطاب، وشطب أحدهما الآخر من دون خوف من عواقب، وتبادلا اعتقال أعضائهما علاوة على ذلك، استمر كل من الفصليين على خط سياسي مناقض للكثير من الوعود التي أعلنت منذ توقيع اتفاق المصالحة قبل أكثر من سنتين، ومناقض لكل اللقاءات، والبيانات، والمؤتمرات الصحافية التي عقدت وصدرت منذ ذلك الحين.

وخلال تلك الفترة أيضاً، شكل عباس حكومة لم تعمر طويلاً - بل كان عمرها قصيراً جداً إلى درجة أنه يرجح أن يغفل مؤرخو المستقبل ذكرها في سردهم لتاريخ السلطة الفلسطينية. علاوة على ذلك، بدأ قائد حركة فتح رئيس السلطة الفلسطينية التحرك بمحض اختياره للدخول في "عملية سلام" ظاهرية أخرى، وهذه المرة تحت رعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري . ويمتتع الدبلوماسي الأمريكي عن اعطاء تفاصيل بشأن طبيعة أحدث جهوده الدبلوماسية المكوكية، التي بدأت في 28 يونيو/ حزيران، ورحلته الجديدة إلى المنطقة، هي الخامسة منذ توليه منصبه في الأول من فبراير/ شباط . ورحلاته هذه تقارن بالدبلوماسية المكوكية التي مارسها هنري كيسنجر في السبعينات، والتاريخ يعلمنا أنه لا يمكن طبعاً توقع الكثير من كل ذلك، ومع ذلك، ليس مما يدعو للدهشة أن يكون عباس قد انخرط في اللعبة، الأمر الذي أثار مخاوف لدى حماس.

وفي أعقاب صلاة جمعة في غزة، ناشد رئيس وزراء حماس إسماعيل هنية "الأخوة في السلطة الفلسطينية وأبو مازن ألا يفكروا مرة أخرى في فتح المفاوضات"، وألح هنية على عباس أن "يضع استراتيجية فلسطينية تركز على إعادة الوحدة وإنهاء الانقسام" قبل أن يعود للتفاوض مع إسرائيل.

وطبعاً، حماس لا تفعل شيئاً يذكر من أجل تلطيف حدة الجدل، ولا تعمل بجدية من أجل تحقيق تلك "الوحدة" المطلوبة، فهذه المجموعة الإسلامية تتحرك سياسياً باتجاه خاص بها، وبصورة مستقلة كلياً تقريباً عن بقية الفصائل الفلسطينية، وهي تضع ديمومة بقائها على رأس أجندتها، وحماس تبلور أيضاً برنامجاً سياسياً قائماً على أولويات خصوصية في الجوهر: فهي تستغل لمصلحتها عملية التغيير السياسي الجارية حالياً في الشرق الأوسط، وتزدهر بفضل الدعم المالي والسياسي من أصدقائها في المنطقة، وتشكل تحالفاتها الإقليمية الخاصة. ومثل هذه المقاربة ما كانت لتتطوي على اشكاليات لولا واقع أنها تتحو باتجاه ربما يكون نافعاً لحماس كحركة، ولكن ليس للمشروع الوطني الفلسطيني، الذي يسمو بأبعاده فوق الجغرافيا السياسية، أو الأيديولوجيا، أو الانتماء الديني.

إن محادثات وحدة بين فصيلين لهما سجلات من إعطاء أولوية أكبر للفئوية على حساب المصلحة الجمعية لشعب لن تنجح، حتى إذا بدا في الظاهر أنها تحقق نجاحاً، وحركة فتح كانت تاريخياً الفصيل المهيمن، وقد طورت على مدى السنين ثقافة لا يمكن أن تقبل سوى السيطرة على جميع الفصائل الأخرى، ومن جهتها، انشئت حماس من أجل التصدي لثقافة فتح، ولكن لتقديم خطاب مسيطر بالمثل.

وهذه المشكلة فلسطينية في الدرجة الأولى، ولا يمكن حلها إلا من خلال برامج وطنية تستميل الأفراد بكونها متحررة من الفئوية، وتستميل مجموع الشعب بكونها متحررة من الاستقطاب وغير محدودة بمنطقة جغرافية، ويجب البدء في وقت قريب في نقاش وطني يتوجه إلى الهوية الوطنية الفلسطينية ويوحد الفلسطينيين فعلياً حول أهداف مشتركة، وهذا ما كان يجب أن يحصل منذ سنين عديدة، بدلاً من استغلال حالة الانقسام واتباع سياسات تخدم مصالح خاصة.

الخليج، الشارقة، 2013/7/22

53. تهديد غزة على وقع الانقلاب

د. عدنان أبو عامر

عاشت حركة حماس "شهر عسل" لم يدم طويلاً مع الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، لكنها سرعان ما أقامت "بيت عزاء" عقب الانقلاب عليه من قبل جنرالات الجيش الحكام الجدد للبلاد، لأنها أصيبت باننكاسة خطيرة على أكثر من صعيد سياسي وأيديولوجي في ضربة واحدة. لكن تأثر الجانب العسكري لا يقل أهمية وخطورة، وذلك عبر احتمال استفراء "إسرائيل" مجدداً بحماس وتوجيه ضربة عسكرية مؤلمة لم تكملها في الحرب الأخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، نظراً لاعتبارات عدة من بينها ضغوط مصر عليها وخشية "تل أبيب" من تضرر علاقاتها مع القاهرة إذا استمرت في عملياتها العسكرية ضد غزة.

• اتهامات "إسرائيلية"

ينظر صناع القرار في غزة بكثير من الريبة والحذر لما كشفته "إسرائيل" من اعتمادها لاستراتيجية جديدة لحماية ألياتها وجنودها بالقرب من حدود غزة، فهي أخلت المواقع من الجنود إلى حد كبير واستبدلتهم بأجهزة إلكترونية متطورة، وأقامت تلالاً من الرمال ومناطق ألغام أرضية بالقرب من المواقع العسكرية، معتبرين ذلك مقدمة لتحضير الميدان العسكري على الحدود مع غزة لمواجهة قادمة، بالتزامن مع التطورات المصرية.

كما أعلنت مؤخراً عن تطوير معدات المراقبة المستخدمة لرصد قطاع غزة، تشمل رادارات وأسلحة يتم التحكم بها عن بعد بالإضافة إلى مناطق تحلق على ارتفاع يصل إلى 300 متر، لمساندة قوات المشاة في رصد كل شبر على الحدود مع غزة وجمع معلومات استخباراتية ميدانية مطلوبة على مساحات واسعة. وبالتالي يمكن اعتبار جميع هذه التسريبات الإسرائيلية "لائحة اتهام" ضد حماس تهيئ الرأي العام الفلسطيني و"الإسرائيلي" لإمكانية الانطلاق بعملية عسكرية ضدها، خاصة وأن مثل هذه التسريبات عسكرية بامتياز ويفترض أن تكون سرية بحسب ما جرت عليه العادة في الجيش "الإسرائيلي". وهنا يجب التساؤل: لماذا كشفت "إسرائيل" عن هذه الإجراءات العسكرية الخطيرة في هذا التوقيت بالذات بالتزامن الدقيق مع الانقلاب في مصر؟ خاصة أن حماس تُدير في الأشهر الثمانية الأخيرة بعد الحرب مباشرة، سياسة "منضبطة" وتفي بالتزاماتها الواردة في اتفاق التهدئة مع "إسرائيل".

• تضيق مصري

ونظراً لما يحدث من تطورات متلاحقة في مصر، إضافة لقلق حماس لأنها تُركت "يتيمة من دون أب" بعد إسقاط مرسي، فإن من شأن ذلك أن يجعلها تقوم بكل شيء كي لا تعطي "إسرائيل" ذريعة لتوجيه ضربات ضدها، لأنها في هذه الآونة مطمئنة إلى أن "تل أبيب" لن تكون قلقة على تأثر علاقاتها بالقاهرة بعد أن غادر مرسي القصر الرئاسي، وجاء محله من لا يرتبط بعلاقات ودية مع حماس. ورغم ذلك، ثمة قلق ينتاب الأوساط العسكرية في قطاع غزة، من جزاء مواصلة الجيش المصري عمليات إغلاق الأنفاق التي تربط ما بين قطاع غزة ومصر منذ حصول الانقلاب مباشرة، نظراً لما يتسبب به ذلك من نتائج سلبية على العمل المسلح في غزة.

فبالأنفاق التي تصل ما بين غزة وسيناء، تستخدم لتهرب الأسلحة للأجنحة العسكرية الفلسطينية، وعبرها تصل الأموال من بعض العواصم إلى غزة للنشطاء المسلحين لتمويل أنشطتهم وتدريباتهم، وبفضلها تدخل أعداد من المسلحين إلى غزة ثم تغادرها، بحسب ما تشير الروايات المصرية و"الإسرائيلية"، وبالتالي فإن

إغلاقها وهدمها يلقي بظلاله السلبية على هذه القوى المسلّحة إن قررت مواجهة هجوم "إسرائيلي" على غزّة، لأنها في هذه الحالة ستفتقر إلى الإمداد الفوري لما قد تخسره من معدّات وذخيرة وأسلحة. إلى ذلك، فإن ما يقلق حماس من إمكانية استفراد "إسرائيل" بها أن اتصالات المسؤولين المصريين مع الفصائل في غزّة متوقّفة منذ 30 حزيران/يونيو الماضي وما تلاه من تغيير سياسي في مصر، بسبب الانشغال بالوضع الداخلي هناك، مع خشية من امتداد أمد القطيعة بين غزّة ومصر، تعبيراً عن حالة غضب مصري من تداول تقارير إعلامية تتهم فلسطينيين بالمشاركة في الأحداث الداخلية لاسيّما في سيناء.

كما أن خشية حماس من توقّف الاتصالات مع مصر ترتبط بإمكانية أن تفهمها "إسرائيل" بصورة خاطئة، وتعتقد أنه رفع للغطاء المصري عن قطاع غزّة، وبالتالي تعريض القطاع لحملة عسكرية كبيرة بعد أن كان الموقف الرسمي المصري خلال حكم مرسي يُعتبر أحد كوابح أي تحرك عسكري "إسرائيلي" ضدّ غزّة. لكنها في الوقت ذاته تبدو مطمئنة إلى أمرين اثنين: أولهما، قدراتها العسكرية المتنامية خلال الشهور الأخيرة التي أعقبت الحرب على غزّة وما قامت به من عمليات تطوير ملموسة، وثانيهما قناعتها بأن النظام المصري الجديد الذي لا يحظى بأغلبية شعبية مصرية، ليس بحاجة لمزيد من المشاكل التي تزيد الأمور تعقيداً عليه، من خلال حرب "إسرائيلية" جديدة، ورغم ذلك، فإن أكثر ما يقلقها أنها لا تملك ضمانات مصرية بعدم ذهاب "إسرائيل" نحو هذه الحرب!

فلسطين أون لاين، 2013/7/21

54. أوروبا تسهّل لكيري نجاحه في استئناف المفاوضات

حلمي موسى

عندما اتخذ الاتحاد الأوروبي قراره بشأن المستوطنات واجهت إسرائيل القرار بحدة. وتراوحت المواقف الرسمية الإسرائيلية بين التنديد وبين الدعوة لمعاقبة الاتحاد الأوروبي. وبين هذا وذاك كان هناك من اقترح على الإسرائيليين وضع الأمور في نصابها والبحث عن سبل جديدة للتعامل مع المسألة، فأوروبا ليست ميكرونيزيا حتى وإن وقفت أميركا إلى جانب إسرائيل. واندفع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لمحادثته «أصدقائه» من زعماء الدول الأوروبية لثنيهم عن القرار أو على الأقل لتأجيل سريانه. تفيد الصحف الإسرائيلية بأن أغلب الزعماء الأوروبيين تفاجأوا عندما أطلعهم نتنياهو على قرار المفوضية الأوروبية الذي هو ترجمة لقرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. ولكن «المفاجأة» هذه لم تترجم بقرارات يلبي فيها القادة الأوروبيون مطلب نتنياهو «المتواضع» بتأجيل سريان القرار. وهكذا نشر القرار رسمياً من جانب الاتحاد الأوروبي على أن يبدأ سريانه فعلياً ابتداء من أول يوم في العام 2014. ولا ريب في أن الفرحة الفلسطينية بالقرار الأوروبي كانت بمقدار الغضب الإسرائيلي. فأوروبا، كما سلف، ليست لاعباً هامشياً في الحلبة الدولية. وهي الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل فضلاً عن أنها القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة وهي تطمح للعب دور سياسي مساوٍ لقوتها. وقد عنى القرار الأوروبي عملياً أمرين: أولهما رفض أوروبا لسياسة الأمر الواقع التي تفرضها إسرائيل عبر المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، وثانيهما أن هذه الأراضي بحدودها المعروفة محتلة وليس متنازعةً عليها.

ومما لا ريب فيه أن القرار الأوروبي اتخذ أهمية أكبر أيضاً لأنه جاء في هذا التوقيت بالذات لسببين: الأول اعتقاد اليمين الإسرائيلي بأن العالم منشغل في مشاكله الإقليمية والداخلية والاقتصادية ولا وقت لديه للمسألة الفلسطينية، والثاني أن مساعي وزير الخارجية الأميركية جون كيري كانت تمر في لحظة حاسمة. وقد جاء القرار الأوروبي ليضع قادة اليمين الإسرائيلي خصوصاً في الليكود والبيت اليهودي ممن آمنوا أن المسألة الفلسطينية يمكن التعايش معها كالتعايش مع «شظية في المؤخرة» حسب قول نفتالي بينت. وكان كيري على وشك إعلان يأسه من إقناع حكومة نتنياهوو بتقديم التسهيلات المطلوبة لاستئناف المفاوضات قبل أن «يفاجئ» القرار الأوروبي الجميع.

والصحيح أن هناك من أشار إلى أن القرار الأوروبي كان بتتسيق مع الإدارة الأميركية التي كثيراً ما لوّحت لإسرائيل بأن انعدام اللبونة من جانبها سيفسح المجال لخطوات أوروبية متشددة. وساد في بعض الأوساط اعتقاد بأن الأوروبيين يمثلون «الشرطي الشرير» في معادلة التفاوض مع الإسرائيليين لإيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي إلى جانب «الشرطي الطيب» الأميركي.

ويعتقد كثيرون، بمن فيهم إسرائيليون، أنه لولا القرار الأوروبي لكان من الصعب جداً على جون كيري إعلان استئناف المفاوضات في واشنطن الأسبوع المقبل. ففي المواجهة مع القرار الأوروبي ظهر في إسرائيل خطان: واحد يتحدث عن معاقبة الأوروبيين والآخر يرى أن المفاوضات مع الفلسطينيين هي السبيل الأفضل لمواجهة القرار الأوروبي الذي يمهد لقرارات أخرى. وليس صدفة أن مسؤولية ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، بين أبرز مؤيدي الخيار الثاني.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن المفاوضات، في ذهن مؤيديها الإسرائيليين، لا تعني التوصل إلى حلول بالضرورة. إنها تعني خلق أجواء أكثر مما تعني العثور إلى حلول. وطالما أن الفلسطينيين والإسرائيليين يجلسون إلى بعضهم حول طاولة واحدة فلماذا يضطر الآخرون لاتخاذ مواقف؟ إن إسرائيل بذلك تتجنب ردود أفعال سيئة على أفعالها في الضفة والقطاع. لاحظوا الموقف العالمي من الاستيطان خلال سنوات اتفاقية أوسلو وحتى وقت قريب. بل إن إسرائيل أفلحت في تحييد مفاعيل الانتفاضة الفلسطينية الثانية بفضل التظاهر بالمفاوضات.

غير أن المفاوضات هذه المرة تجري تحت أنظار العالم بشكل موسع على الأقل في المرحلة القريبة. فكيف ستسلك إسرائيل تجاه البناء الاستيطاني خلال المرحلة القريبة هذه؟ قد يشكّل هذا عنوان المواجهة الحاسم قريباً على الأرض وفي الحلبة الدولية. فحكومة اليمين، المستعدة لتقديم وعود كلامية بـ«تهدئة» حمى الاستيطان تجد نفسها شديدة الضعف أمام المستوطنين الذين باتوا يمتلكون قوة حاسمة في الأحزاب اليمينية نفسها وفي الائتلاف الحاكم. وبديهي أن المستوطنين ليسوا راضين عن استئناف المفاوضات، خصوصاً في ظل القرار الأوروبي الذي «يقسم أرض إسرائيل» وفي ضوء الضمانة الأميركية بأن المفاوضات تجري على أساس حل الدولتين ووفق خطوط العام 1967 مع تعديلات متوافق عليها. وكل من يعرف «الرد الصهيوني» القائم على فكرة احتلال المزيد من الأرض وفرض المزيد من الوقائع عليها يعرف أن المستوطنين لن يسهلوا على حكومة نتياهو حتى التظاهر بالرغبة في المفاوضات.

في كل الأحوال بدأت إسرائيل بحملة دبلوماسية في أوروبا وفي النخبة الأميركية ترمي إلى أن تنزع من الأذهان أي قدسية لخطوط حزيران 1967 وربما أيضاً أي تعاطف مع فكرة أن هذه أرض محتلة. وإسرائيل اليمينية تعتبر اليوم أن أكبر تنازل يمكن تقديمه للعالم هو التخلي عن فكرة «أرض إسرائيل» لمصلحة فكرة

«الأرض المتنازع عليها». وبديهي أن هذا التنازل لا يقدم ولا يؤخر شيئاً في الصراع القائم حقيقة على فكرة أنه حول الوجود وليس حول الحدود.

السفير، بيروت، 2013/7/22

55. فرصة حياة نتياهو

ألوف بن

يواجه رئيس الحكومة بنيامين نتياهو فرصة حياته. فقد دعا مرة بعد أخرى الى تجديد التفاوض مع الفلسطينيين وها هي ذي دعوته تحققت. ويستطيع نتياهو الآن أن يُظهر قدراته سياسياً ودبلوماسياً، وأن يصوغ حدود الدولة وأن يؤثر في صورة الشرق الاوسط الذي سيقوم فوق أنقاض الربيع العربي. فاذا نجح فسيبرز بين رؤساء الحكومات لا بسبب القَدَم والبقاء في المنصب فقط بل بفضل تراثه السياسي.

يكره نتياهو منذ عاد الى الحكم المبادرة ويفضل ان يُرى كأن القرارات فرضتها عليه قوى خارجية - ضغط اميركي (خطبة بار ايلان وتجميد الاستيطان والاعتذار لتركيا) أو احتجاج عام (صفقة شليط ولجنة تريختنبرغ). إن ما نشره باراك ربيد في الاسبوع الماضي عن التوجهات الاوروبية الجديدة المضادة للمستوطنات منحه القسط المطلوب من الضغوط لاستقرار الرأي على تجديد المسيرة السياسية. فقد وجد آخر الامر تهديدا من الخارج يُسوغ المخاطرة السياسية. ويستطيع نتياهو ان يقول الآن انه لم يكن له مناص لأنه لو أُصر على عدم منح الفلسطينيين أي تفضل لسارت اسرائيل في الطريق الى عزلة وقطيعة اسوأ كثيراً.

إن هذه الدعوى الدفاعية لن تُلنّ المعارضة المتوقعة في اليمين لخطوات رئيس الوزراء السياسية. وكلما تقدم التفاوض وصاحبته خطوات على الارض سيزيد الانقسام بين نتياهو وقاعدته السياسية. وسيضطر الى الاعتماد على يُثير أبيد وشيلي يحموفيتش وتسيبي ليفني، وعلى ميرتس والاحزاب العربية ايضا في ساعة الضيق كي يتابع السير قدما. وسيكون هدفه ان يعزل المستوطنين ويعرضهم على أنهم زعران "شارة الثمن" الذين يكرههم أكثر الجمهور.

يوجد ألف سبب يدعو الى فشل نتياهو مثل كل أسلافه الذين فاضوا الفلسطينيين. وهاكم قائمة جزئية: ان الفروق بين مواقف الطرفين هائلة، ولا توجد ثقة بين الزعيمين؛ والرئيس الفلسطيني محمود عباس ضعيف جدا، ورئيس الولايات المتحدة باراك اوباما غير مهتم، والايديولوجية والمخاوف أقوى من نتياهو. ومن التناقض المنطقي ان التقدير الرائج الذي يرى أنه لن ينتج عن ذلك شيء يزيد في احتمال ان يتم التفاوض بجدية. فالجمهور غير مهتم ولهذا يستطيع المتفاوضون الحديث في هدوء دون الضغط لتقديم نتائج فورية. وتوجد اسباب ستسهم في النجاح ايضا، فالعالم العربي منتقض وضعيف، وزعماء المحور السني المعتدل يتوقون الى انجاز سياسي يُطيل حياة نظم حكمهم. وحماس قلقة من سقوط راعيها المصري محمد مرسي ومشغولة بتثبيت أركان حكمها وبزيادة قوتها العسكرية، وسيصعب عليها ان تعيق المحادثات كما في الماضي. ويدرك نتياهو انه بغير اجراء مهم مع الفلسطينيين لن يؤيد "العالم" عملية اسرائيلية على ايران. ووزير الخارجية الاميركي جون كيري شديد الحماسة للنجاح وعنيده ويعلم كيف يُدبر الامور مع الطرفين كما يبن بتجديد التفاوض. ونتياهو في ذروة قوته السياسية دون أي منافس، وعنده ائتلاف حكومي بديل وسيؤيد أكثر الجمهور السوية.

إن القرار الحاسم اذا في يده. يستطيع نتتياهو ان يدفع ضريبة كلام لتجديد المحادثات وأن يهرب منها حينما ينجح في إلقاء ذنب الفشل على عباس. هذه هي الطريقة السهلة التي ستُخذ صورته باعتباره رئيس وزراء جلس وسيجلس على كرسيه ولم يفعل شيئاً. ويستطيع ان يتغلب على تردده وان يخاطر بغرض تحقيق مخطط بار ايلان وانشاء فلسطين المستقلة الى جانب اسرائيل.

هآرتس، 2013/7/21

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/22

56. طريق كيري تقود إلى فشل شبه مؤكّد

باراك رابيد

المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين ليست بشرى جديدة. فقبل 21 سنة جرت محادثات كهذه، مع الياكيم روبنشتاين، الذي يشغل اليوم منصب قاض في المحكمة العليا، في رئاسة الفريق الاسرائيلي؛ وحيدر عبدالشافي من غزة في رئاسة الفريق الفلسطيني. وقد انتهت بفشل ذريع. رون بوندك، من مهندسي اتفاق اوسلو، يذكر الفشل في واشنطن في مستهل كتابه "قناة سرية"، الذي صدر مؤخراً. ويروي أنه التقى في ذلك الوقت الراحل فيصل الحسيني، من قادة "فتح" في الضفة. وروى الحسيني له القصة التالية:

"كان هناك فلسطيني فقير أراد أن يخيط لنفسه بدلة. القماش لم يكف، والخياط الرخيص الذي وجده لم يتقن صنعته. وكانت النتيجة صعبة: كمّ قصير وآخر طويل، والرقبة معوجة، والظهر مشدود من جهة ومرخي من جهة اخرى. ما المشكلة، قال الخياط، حيث كان الكم قصيرا شد الكتف، وفي المكان الطويل ارخه، الو الرقبة قليلا، سر جانبا وكل شيء سيكون على ما يرام. وعندما خرج الفقير الى الشارع قال الناس: انظروا الى هذا المسكين، ما فعلت به الطبيعة، فهو أعوج، أشوه، وأعرج، ولكن الخياط الذي عثر عليه ينبغي الثناء عليه؛ فبطريقة عجيبة نجح في أن يحيك له بدلة على مقاسه".

جون كيري هو الخياط الرائع الجديد. العالم كله أثنى في نهاية الاسبوع على تمسكه بالمهمة، وعلى تصميمه، وعلى قدرته على الاقناع. فقد نجح في مهمة ضائعة، متعذرة.

بتعبير دبلوماسية يوجد هنا بلا ريب إنجاز. فقد واجه كيري زعيمين قليلي الايمان، ونجح في جلبهما الى طاولة المباحثات. كل واحد منهما كسب شيئاً في المدى القصير: نتتياهو حصل على استراحة من الضغط الدولي على حكومته وتأجيل التوجه الفلسطيني الى مؤسسات الامم المتحدة سنة على الأقل. ابو مازن حصل على تحرير 104 سجناء قدامى، بعضهم "قتلة". هذا موضوع مشحون جداً، وحساس جداً في الشارع الفلسطيني. كما حصل أيضا على وعد بتجميد البناء في المستوطنات، واعتراف اميركي متكرر بخطوط 67 كأساس للاتفاق، وليس أقل أهمية مواصلة المساعدات المالية التي تعيل حكمه.

ولكن المفاوضات ليست هدفاً: فهي مجرد وسيلة. والسبيل الذي يتصدى به كيري للنزاع يؤدي على نحو شبه مؤكّد الى فشل آخر، والى الانهيار الذي يأتي في أعقابها.

حتى اليوم تحققت ثلاثة اتفاقات سياسية بين اسرائيل وجيرانها: السلام مع مصر؛ الاعتراف المتبادل بين اسرائيل و"م.ت.ف" والسلام مع الاردن. الاتصالات التي أدت الى التوقيع على هذه الاتفاقات جاءت من خلف ظهر الادارات الاميركية. وكانت اميركا في وقت لاحق بمثابة ممولة، ضامنة، وسيطة، ومضيفة. في كل مرة اقترحت فيها اميركا خطوة بمبادرة منها فشلت. هكذا في المحادثات بين اسرائيل وسورية. وهكذا في

محاولاتها الدفع الى الامام بالمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. واشنطن هي مكان ممتاز للاحتفال فيه باتفاق: وهي مقبرة للمفاوضات.

نقطة البدء هذه المرة صعبة على نحو خاص. الفجوة بين اهداف الطرفين كبيرة، والشك المتبادل هائل، ولشدة الأسف مبلور. لا توجد في هذه اللحظة ظروف تدفع أحد الطرفين او كليهما الى تغيير عميق في المواقف وتقديم تنازلات أليمة. الشارع في الطرفين لا يتوقع هذا. واحيانا مجرد الاكتشاف بأنه في الطرف الآخر يعيش بشر، وليس وحوشا، يخلق حماسة، مرونة، تشق الطريق الى الاتفاق. ولكن لا يوجد اي شيء مثير للانفعال في اللقاء بين المحامي اسحق مولخو وصائب عريقات. فقد التقيا عشرات المرات، وربما مئات المرات. اللقاءات ودية والنتائج صفرية. الأول ناطق، والثاني محامٍ خاص. لا يوجد لأي منهما تفويض باتخاذ قرار.

تسيبي لفني، التي تعد هذه المفاوضات غاية وجودها في السياسة، طموحة اكثر منهما، ولكن هي ايضا تعرف بأن القرارات لن تكون قراراتها.

الاتفاق لن يكون الا عندما يكون ثمن عدم الوصول الى الاتفاق أعلى من الثمن الذي ينطوي عليه التسوية. كيري يومن بأنه في غضون تسعة اشهر سيصل الى تسوية سلمية وإقامة دولة فلسطينية. طوبى للمؤمنين.

"يديعوت"، 2013/7/21

الأيام، رام الله، 2013/7/22

57. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/7/22